



الرئيس تبون يؤكد في كلمة ألقاها نيابة عنه العرباوي في قمة منظمة التعاون الإسلامي بغامبيا:

## البشرية فقدت في فلسطين المحتلة كل مظاهر الإنسانية والحضارة

- الوقف الفوري والدائم للعدوان ضد غزة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية
- الالتزام الجماعي بالدفاع عن قضايانا العادلة والتصدي لكل محاولات المساس بمقدسات الأمة
- تبني مقاربة شاملة للتصدي لمظاهر الإسلاموفوبيا التي تستهدف بشكل مستمر الجاليات المسلمة

ص 2

ملتقى إفريقيا للاستثمار  
والتجارة بالجزائر  
تكريم رئيس الجمهورية نظير  
جهوده لتعزيز التعاون  
الاقتصادي الإفريقي

ص 2

# الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

El Djoumhouria



الذكرى الـ 93 لتأسيس جمعية  
العلماء المسلمين  
تعزيز التواصل بين الأجيال  
وترسيخ القيم النبيلة

ص 3

العدد: 8408 ■ الثمن: 10 دج

الأحد 26 شوال 1445 هـ الموافق لـ 5 ماي 2024 م



وهران تحتضن الملتقى الأول حول المؤسسات الناشئة

## «شركتي» جسر تواصل بين الطالب وسوق العمل

- جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف تسجل 143 مشروع مؤسسة ناشئة هذا الموسم
- إبرام اتفاقيات بين جامعات وهران وعدد من المؤسسات والشركات الاقتصادية

ص 5

لحماية الأطفال من مخاطر الأنترنت  
حملات توعية بالمؤسسات التربوية  
والفضاءات العمومية

- الباحث في القانون المحامي كيلاني عواد: ضرورة اقتران العقوبات الردعية بإنشاء هيئات قضائية وأمنية
- الأخصائي النفسي سعيد بلحيمر: المدمن على الأنترنت يعيش حبيب عالمة الداخلي وتعاطيه المرضي

ص 7

### وهران

تسليم المعهد الوطني لمكافحة السرطان قبل نهاية السنة  
معالم القطب الصحي تتجسد بعاصمة  
الغرب الجزائري

ص 5

### رأس العين

إحصاء المعننين بالترحيل متواصل بأرض  
«غزال» و«ميراندا»

ص 4

### مستغانم

تسلم قبل حلول موسم الاصطياف  
انطلاق أشغال 6 مشاريع  
لتهيئة الطرق

ص 9

### تلمسان

بسبب أصناف البذور  
تراجع في منتج البطاطس

ص 9

الجزائر تدعو لبناء نظام دولي أكثر عدلا وإنسانية

## ترقية السلم والتنمية واحترام السيادة .. حجر الأساس

- في ظل مخاض عسير للتعددية القطبية: الحكمة الجزائرية ترسم خارطة الأمان
- لترجمة مراعاة بلد الشهداء عالميا: تضامن الجبهات ضرورة أساسية
- الجزائر تقرأ بدقة المتغيرات الجيو- إستراتيجية الإقليمية والعالمية: صلابة المبادئ ومرونة المصالح

ص 13-12-11



في جلسة عائلية بمقر الجريدة

## «الجمهورية» تستمع لانشطالات مراسليها عبر الولايات

- عزيمة وإصرار على المحافظة على إرث الجريدة والارتقاء بالعمل الصحفي
- توصيات بالتركيز على الإعلام الإلكتروني مواكبة للنهضة الرقمية العالمية
- حفل تكريمي على شرف الأسرة الإعلامية بالجمهورية ومختلف وسائل الإعلام ظهيرة اليوم

ص 24



تصوير: شرفاوي. ر

## الرئيس تبون يؤكد في كلمة ألقاها نيابة عنه العرباوي في قمة منظمة التعاون الإسلامي بغامبيا: البشرية فقدت في فلسطين المحتلة كل مظاهر الإنسانية والحضارة



- الوقف الفوري والدائم للعدوان ضد غزة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية
- الالتزام الجماعي بالدفاع عن قضايانا العادلة والتصدي لكل محاولات المساس بمقدسات الأمة
- تبني مقاربة شاملة للتصدي لمظاهر الإسلاموفوبيا التي تستهدف بشكل مستمر الجاليات المسلمة

لحظة فارقة لتحمل مسؤوليتها أمام التاريخ، لافتا إلى أنه «يتعين عليها مواجهة المخاطر والتحديات التي تفرضها الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة الإسلامية واتخاذ المواقف والقرارات التي تعبر بحق عن تطلعات وآمال شعوبها».

### الوزير الأول يلتقي بالرئيس السنغالي

على هامش الافتتاح الرسمي لمؤتمر القمة الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي التقى الوزير الأول نذير العرباوي، ممثلا لرئيس الجمهورية، برئيس جمهورية السنغال، السيد باسيرو ديوماي فاي، الذي جدد له تهاني السيد رئيس الجمهورية بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية وإرادته القوية لتعزيز علاقات التعاون بين الجزائر والسنغال.

من جهته، حمل الرئيس السنغالي نقل حياته الأخوية وعن تقديره البالغ للسيد رئيس الجمهورية وتطلعه للقاء به قريبا.

أن «الالتزام الجماعي للدول الإسلامية بمحاربة التطرف والإرهاب ونبذ خطاب الكراهية يجب أن يقابله محاربة خطاب الكراهية والتطرف الذي يستهدف مقومات الأمة الإسلامية ويضمن ترقية قيم التعايش وتعزيز ثقافة الانفتاح والتسامح المكرسة في لائحة الجمعية العامة للأمم المتحدة المعتمدة بمبادرة من الجزائر».

كما دعا رئيس الجمهورية إلى إعادة النظر في حوكمة منظمة التعاون الإسلامي وإجراء الإصلاحات الضرورية لتنفيذ القرار المقرر بمبادرة من الجزائر.

وجاءت دعوة رئيس الجمهورية لإعادة النظر في حوكمة منظمة التعاون الإسلامي وإجراء الإصلاحات الضرورية لتنفيذ القرار المقرر بمبادرة من الجزائر، وذلك من أجل «تمكينها من تحقيق غاياتها النبيلة وضمان مواكبتها للتحديات متعددة الأبعاد والدفاع عن القضايا العادلة التي أنشئت من أجلها وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

واختتم رئيس الجمهورية كلمته أمام أعضاء المنظمة بالتأكيد على أن هذه الأخيرة «أمام الضوئية، فتح الخط البحري الجزائر-نواكشوط-داكار والذي يعتبر فرصة للانفتاح نحو دول غرب إفريقيا، مشروع طريق الزويرات الذي يربط المعبر الحدودي لتندوف مع موريتانيا».

كما ذكر السيد زيتوني بتوسيع شبكة الخطوط الجوية مع عدد من الدول الإفريقية، مما سينعكس إيجابا على حركة تدفق المبادلات التجارية، علاوة على مشروع إنشاء المناطق الحرة على مستوى المناطق الحدودية والتي ستربط الجزائر مع الدول الإفريقية، مما سيسمح بتنمية هذه المناطق.

وذكر الوزير أيضا بإنشاء الجزائر لمعارض دائمة للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافكس» في الدول الإفريقية، على غرار موريتانيا والسنغال، من أجل التعريف بالمنتج الجزائري في الأسواق الإفريقية.

ولفت السيد زيتوني، من جهة أخرى، إلى أن هذا الملتمنى الإفريقي يتزامن مع توقيع الجزائر قبل أيام لاتفاقية احتضان الطبعة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية، المقرر تنظيمها من 4 إلى 10 سبتمبر 2025، مبرزا أن هذا الموعد الهام يأتي في سياق تجسيد إستراتيجية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز التكامل الإفريقي ودعم التعاون الاقتصادي بين دول إفريقيا، بهدف بناء قاعدة اقتصادية قوية لتحقيق التنمية المستدامة والرفاهية لشعوب القارة».

وسيكون هذا المعرض الإفريقي فرصة لربط شركات بين المؤسسات الإفريقية ورجال الأعمال في العديد من المجالات، التي من شأنها تعزيز القدرات التنافسية للقارة الإفريقية، والمساهمة في سلاسل القيمة العالمية، يقول السيد زيتوني.

تدفعنا إلى الالتزام الجماعي بالدفاع عن قضايانا العادلة والتصدي لكل محاولات المساس بمقدسات الأمة الإسلامية من خلال تحرك جماعي وعاجل عبر كل الآليات المتاحة وبما يمكن منظمنا من تحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية والأخلاقية للدفاع عن مقدساتنا وعلى رأسها مدينة القدس التي تتعرض يوميا للتطويد والتصفية العنصرية والمسجد الأقصى الذي يدنس يوميا». كما دعا رئيس الجمهورية إلى تبني مقاربة شاملة ومتجانسة للتصدي لمظاهر الإسلاموفوبيا التي صارت تستهدف بشكل مستمر وشبه آلي الجاليات المسلمة والوقوف في وجه محاولات استباحة مقومات الأمة الإسلامية.

وأكد رئيس الجمهورية، على «ضرورة تبني مقاربة شاملة ومتجانسة للتصدي لمظاهر الإسلاموفوبيا التي صارت تستهدف بشكل مستمر وشبه آلي الجاليات المسلمة والوقوف في وجه محاولات استباحة مقومات الأمة الإسلامية تحت ذرائع وأهية تتخذ أحيانا من حرية الرأي والتعبير غطاء ومبررا وأهيا لها»، وشدد رئيس الجمهورية في هذا الصدد على «دور منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في تكريس الالتزام الجماعي بالدفاع عن مقدسات الأمة الإسلامية من خلال تحرك جماعي وعاجل عبر كل الآليات المتاحة وبما يمكن المنظمة من تحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية والأخلاقية»، وهو ما سيشجع لها —

مثملا قال— «المساهمة في صياغة النظام الدولي الذي يشهد تطورات عميقة ومتسارعة، وذلك من أجل تدارك التهميش التاريخي للمجموعة الإسلامية». وأضاف في ذات السياق

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس بعاصمة غامبيا، بانجول، أن الجزائر التي ستواصل حمل انشغالات مجموعة التعاون الإسلامي والدفاع عن قضيتها المركزية في مجلس الأمن، تجدد النداء إلى المجتمع الدولي وإلى كل الأحرار والضمائر الحية في العالم من أجل أن يتحمل الجميع مسؤوليته لوضع حد للمأساة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة.

وأوضح رئيس الجمهورية، في كلمة ألقاها نيابة عنه الوزير الأول، السيد نذير العرباوي، خلال انعقاد القمة الـ 15 لمنظمة التعاون الإسلامي، أن «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة، من قبل الاحتلال الإسرائيلي، منذ أكثر من ستة أشهر، هو حرب إبادة جماعية»، وأضاف أن المنظمات والمؤسسات الدولية «تقف عاجزة سياسيا أمام هذه الجرائم عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، رغم أنها لطالما تفتت بتمسكها بالسلام وبحوار الحضارات بين الأمم»، مشيرا إلى أن «البشرية فقدت في فلسطين كل مظاهر الإنسانية والحضارة، فلا قانون، لا مبادئ، لا قيم ولا أخلاق». كما أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد

المجيد تبون، أن ما يحدث في فلسطين المحتلة ليس فقط انقراضا للقانون الدولي أو انهيارا للنظام العالمي القائم على القواعد المشتركة، بل يشكل ضربة لشرعية القانون الدولي وحقوق الإنسان كمفاهيم وعقيدة.

وأوضح أن «ما يحدث في فلسطين المحتلة ليس فقط انقراضا للقانون الدولي أو انهيارا للنظام العالمي القائم على قواعد مشتركة، بل يشكل ضربة لشرعية القانون الدولي وحقوق الإنسان كمفاهيم وعقيدة». وتوقف رئيس الجمهورية عند معاناة

### ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة بالجزائر

## تكريم رئيس الجمهورية نظير جهوده لتعزيز التعاون الاقتصادي الإفريقي

وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، وممثلين لعدة دوائر وزارية، وممثلين للسلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر، إضافة إلى مسؤولين لهيئات ومنظمات وطنية وعربية.

وأوضح السيد زيتوني أن هذا الملتمنى الذي ينظم هذه السنة تحت شعار: «الطريق إلى السوق الإفريقية»، ينعقد في ظل توجه الدولة الجزائرية إلى السوق الإفريقية من خلال تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وهذا ضمن مسعى تحقيق التكامل الاقتصادي القاري والمساهمة في النهوض باقتصادات قارتنا الإفريقية».

وأكد في هذا الشأن أن «الجزائر لم تدخر أي جهد لتنفيذ اتفاقية هذه المنطقة، حيث تم مؤخرا الإعلان عن مشاركة الجزائر في مبادرة التجارة الموجهة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتي ستسمح بالشروع الفعلي للمبادلات التجارية وفق المزايا التفضيلية المقررة في الاتفاق المؤسس للمنطقة، والتي تعبر عن رسالة إيجابية للمتعاملين الاقتصاديين لبدا العمل بأحكام هذا الاتفاق».

وينبع تجسيد الجزائر لمسعى تحقيق التكامل الاقتصادي الإفريقي -حسب الوزير- من المقومات التي تزخر بها، بدءا بالموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يعد بوابة ومدخلا إلى البلدان الإفريقية، وكذا المشاريع الهيكلية ذات البعد القاري لا سيما الطريق العابري للصحراء الذي يربط بين الجزائر ولاغوس، والذي سيسمح بفتح المنطقة بأكملها إضافة إلى تعزيز المبادلات التجارية برا وتخفيض تكاليف النقل.

يضاف إلى ذلك خط أنابيب الغاز الرابط بين نيجيريا والجزائر، والمضاعف بواسطة خط الألياف

تم أمس بالجزائر العاصمة، تكريم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من طرف المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، نظير جهوده في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز التعاون الإفريقي.

وتتم التكريم من خلال هدية رمزية تسلمها وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ من طرف رئيس المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، أمين بوطالبي.

وجرت مراسم التكريم بمناسبة انعقاد الطبعة العاشرة لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة، المنظم تحت شعار «الطريق إلى السوق الإفريقية»، بحضور ممثلي عدة دوائر وزارية وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، إلى جانب رجال الأعمال وفاعلين اقتصاديين من أزيد من 40 دولة إفريقية.

### زيتوني يبرز مساعي الدولة لتسريع الاندماج الاقتصادي في القارة

أبرز وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، أمس بالجزائر العاصمة، مساعي الجزائر لتعزيز التبادلات التجارية البينية في إفريقيا وتسريع مسار الاندماج الاقتصادي للقارة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، الهادي بكير، خلال أشغال الطبعة العاشرة لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة، المنظم من طرف المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، بحضور

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O.</p> <p>التوزيع: SARL - SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إسهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار</p> <p>وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041) 36.13.76 الهاتف: 0561) 80.00.58</p> <p>فاكس الإدارة: 041) 36.13.72</p> <p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041) 36.14.25 الهاتف: 041) 36.20.73</p> <p>المديرية: الفاكس: 041) 36.13.69 041) 36.13.46</p> <p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلى زرقيط</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjournhouria.dz</p> <p>البريد الإلكتروني: E.mail: djournhouria@yahoo.fr</p>	<p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>
---	--	--	---------------------------------------

## مجلس الأمن الدولي

## الجزائر تطالب بعقد جلسة مغلقة حول المقابر الجماعية بغزة

طالبت الجزائر بإجراء جلسة مشاورات مغلقة بمجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء القادم حول المقابر الجماعية بقطاع غزة، الذي يشهد عدوانا صهيونيا متواصلًا لأزيد من ستة أشهر، حسبما علم أمس السبت.



للمحققين الدوليين المستقلين بالوصول إلى هذه المواقع. وأكد أنه «من الضروري أن يسمح للمحققين الدوليين المستقلين، ذوي

العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن قلقه البالغ إزاء الأنباء التي تفيد باكتشاف تلك المقابر الجماعية ودعا إلى ضرورة السماح

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية الأسبوع الفارط أن طواقم الإنقاذ والإسعاف وجدت بساحات مجمع «الشفاء» و«ناصر» الطبيين بقطاع غزة، مقابر جماعية تحوي جثامين شهداء فلسطينيين، خلفتها قوات الاحتلال الصهيوني بعد مغادرتها لتلك المواقع. وفي هذا السياق، أعرب الأمين

## الذكرى الـ 93 لتأسيس جمعية العلماء المسلمين تعزيز التواصل بين الأجيال وترسيخ القيم النبيلة

نظمت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أمس السبت، بمقرها بالجزائر العاصمة، لقاء بمناسبة الذكرى الـ 93 لتأسيسها تم خلاله إبراز دور هذه الجمعية الإصلاحية في مواجهة الاستعمار الفرنسي ومخططاته التي كانت ترمي إلى القضاء على مقومات الهوية الوطنية. وتطرق المشاركون في هذا اللقاء إلى الجهود التي بذلتها الجمعية لنشر الوعي ومحاربة الجهل والامية في أوساط المجتمع. وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمعية، عبد المجيد بيرم، على أهمية إنشائها من طرف العلامة عبد الحميد بن باديس في 1931، مبرزا «خطابها الفطري ومنهجها الوسطي في الدعوة والإصلاح ومحاربة كل من يحاول طمس الهوية الوطنية والمساس بثوابت الأمة». واعتبر أن «بقاء هذه المؤسسة العلمية قائمة، دليل على أنها أدت رسالتها بروية واضحة وخطى محكمة ومعرفة عميقة لواقع المجتمع وتحدياته»، مشيدا بدور علمائها ورؤسائها السابقين، على غرار محمد خير الدين وعلي المغربي وأحمد حماني وعبد الرحمان شيبان وعبد الرزاق قسوم وسعدني بوزيان في تعزيز التواصل بين الأجيال وترسيخ المبادئ والقيم النبيلة.

## للوصول إلى إدارة بصفر ورقة المختصون يتبادلون التجارب حول الآليات الفعالة للتحول الرقمي بحاسي مسعود

## سبعونة الجمهورية: ناطمة الزهراء عاشوري

يعكف المشاركون في الطبعة الثالثة للملتقى المهني المتخصص في الإدارة الإلكترونية للوثائق والتحول الرقمي المنعقد بحاسي مسعود تحت شعار «صفر ورق الهدف المنشود» على جمع أهل الاختصاص من دكاترة وخبراء وممثلين عن القطاع العام والخاص حول مائدة مستديرة لعرض آخر التقنيات الحديثة في مجال تطوير وتشجيع الشباب حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة لإيجاد الحلول الكفيلة بتحقيق موضوع الملتقى، وهذا من باب أن الرقمنة والتحول الرقمي أضحا أكثر من حتمية في الوقت الراهن لماوكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم وللحفاظ على تلك الوثائق إلى شكل رقمي مما يسهل معه حفظها ونقلها واسترجاعها.

وقد تم من خلال الملتقى عرض يخص التجارب الناجحة في الإدارة الجزائرية منها بهيكل وزارة المالية التي شرعت في عملية الرقمنة منذ أكثر من 10 سنوات توجت بتدشين مركز البيانات قبل أقل من 5 أشهر والذي يعد واحدا من أهم المشاريع التي باشرتها وزارة المالية خلال 5 سنوات الماضية، ويدخل ضمن إطار التحول الرقمي الذي يتطلب توفير البنى التحتية المناسبة لإدارة البيانات بشكل آمن وفعال. لتخزين ومعالجة البيانات لتحقيق الكفاءة والشفافية في عمل الحكومة لاسيما أيضا تعزيز الأمن وحماية البيانات الحساسة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والشركاء الاقتصاديين من جهة ومن جهة أخرى ترشيد الإنفاق العمومي، بناء على مبادئ الحوكمة الرشيدة للمالية العامة وتعزيز الإيرادات من خلال توسيع الوعاء الضريبي، و تعزيز الرقابة على المال العام والحد من الممارسات المتعلقة بالغش والتهرب الجبائي. فيما عملت بعض مديريات الوزارة منها المفتشيات العامة للمالية على السير قدما في هذه المشاريع عن طريق التدقيق والترقيم لكل الأرشيف الخاص بها والمتحصل عليه منذ أكثر من 30 سنة قامت عليه فرق مختصة للتدخل وتم من خلالها إرساء أسس العملية على أساس موضوعي وعلمي، فضلا عن احترام المعايير الدولية.

## الظاهرة شهدت انتشارا واسعا في الفترة الأخيرة الدرك الوطني يحذر من عمليات النصب والاحتيال عبر الإنترنت

حذرت مصالح الدرك الوطني، أمس في بيان لها، من ظاهرة النصب والاحتيال عبر الإنترنت، والتي راح ضحيتها العديد من المواطنين، داعية إلى اتخاذ جملة من الاحتياطات تقاديا للوقوع ضحية لهذه الظواهر الاحتيالية. وأوضح البيان أن المصالح المختصة في مكافحة الإجرام السبيري للدرك الوطني «عابت انتشارا واسعا لظاهرة النصب والاحتيال عبر الإنترنت، راح ضحيتها العديد من المواطنين»، مشيرا إلى أن «هذه الظاهرة التي تعتمد أساسا على الهندسة الاجتماعية يلجأ فيها المحتالون في كل مرة إلى طرق وأنماط احتيالية جديدة تمكنهم من التوصل إلى أهدافهم الإجرامية». وعليه، فإن مصالح الدرك الوطني تدعو المواطنين إلى عدم إرسال صور بطاقاتهم البنكية والبريدية أو رسائل التأكيد عبر وسائط التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن «أي شخص يطلب هذه المعلومات فهو حتما محتال سبيري».

الخبرة في الاستدلال العلمي الجنائي، بالوصول فورا إلى مواقع هذه المقابر الجماعية، لتحديد الظروف بالضبط التي فقد فيها مئات الفلسطينيين أرواحهم ودفنوا أو أعيد دفنهم».

يشار إلى أنه تم انتشار أزيد من 392 جثمانًا لشهداء فلسطينيين من مقبرة جماعية في مجمع ناصر الطبي، على مدار خمسة أيام، بعد انسحاب جيش الاحتلال الصهيوني من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، يواصل الاحتلال الصهيوني شن عدوانه المدمر على قطاع غزة، حيث خلف أكثر من 34 ألف شهيد وأزيد من 77 ألف مصاب وكارثة إنسانية غير مسبوقة، تسببت في نزوح أكثر من 85 بالمائة من سكان القطاع وهو ما يعادل 1.9 مليون شخص.

## رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة : الرئاسيات المقبلة هي عنوان الشرعية الشعبية للمؤسسات

والانسجام الاجتماعي في جميع أبعاده». وثمن السيد بن قرينة عاليا مبادرة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الرامية إلى بناء مغرب عربي جديد على أسس تتكامل فيها عناصر الهوية مع مرتكزات التنمية، مشيرا إلى أن «لا سياسة بلا اقتصاد، ولا تنمية بلا سلم، ولا سلم بلا سيادة، ولا سيادة باتفاق مع الصهاينة على حساب مصالح الأوطان والشعوب، ولا محبة ولا إخاء دون حسن جوار، ولا أمن ولا استقرار لدول المنطقة مع العقلية التوسعية الاحتلالية والأنظمة التي تتآمر على الجار».

في دورة مجلس الشورى الوطني التي تعتبر مناسبة أيضا للكشف عن المرشح الذي تدخل به حركة البناء الوطني سباق الرئاسيات.

وتابع ذات المتحدث أن «استكمال برنامج الجزائر الجديدة في حاجة ماسية إلى بناء حزام وطني يؤمن المشروع الوطني ويعزز التلاحم ويقف جدارا مانعا ضد محاولات الاختراق» على أن يكون «فضاءا لمشاركة الجميع لتجديد فكر التحالفات الوطنية بعيدا عن مصالح الأحزاب والمكونات ومحققا لهيكلة المجتمع المدني ومجسدا لصلابة الجبهة الداخلية

والضمان القوي للاستقرار المؤسساتي في وطننا واستكمال لتثبيت المسار الدستوري الذي ناضلنا من أجله وسيادة القرار الوطني والوفاء ل 1 نوفمبر وعهد الشهداء».

وأردف قائلا أن هذه الرئاسيات هي تأمين لثمار التنمية ولكل المكتسبات الأخرى ولسلامة الجزائري «أمام التحديات والمخاطر ودعم لدول الجوار في الاستقرار». وأفاد السيد بن قرينة بأن تشكيلته السياسية أطلقت مجموعة من الاستشارات وبدأت في تجميع نتائجها التي ستكون ملزمة وسيتم الإفصاح عنها

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس بمستغانم، أن الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل هي «عنوان الشرعية الشعبية للمؤسسات وضمان للاستقرار المؤسساتي».

وأوضح السيد بن قرينة، خلال الملتقى الهوي للشباب والطلبة لتشكيلته السياسية لولايات غرب الوطن، أن «الاستحقاق الرئاسي أصبح اليوم هو المحدد لكل نشاطات حركة البناء الوطني وعدد من الشركاء في الساحة السياسية وهو يعتبر عنوان الشرعية الشعبية لمؤسسات دولتنا

## رئيس حزب جبهة المستقبل فاتح بوطيقي :

## الدعوة إلى الارتقاء بالعمل السياسي إلى مستوى الديناميكية التي تشهدها الجزائر

خلال الانخراط في كل المساعي التي تعزز الالتفاف الشعبي من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد».

وأبرز السيد بوطيقي في نفس السياق بأن الانخراط في مساعي الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر «لا بد أن يترجم ميدانيا من خلال إرادة شعبية قوية تعكس التفاف الجزائريين والجزائريين حول الوطن ومؤسساته وذلك بمشاركة واسعة في الاستحقاق الانتخابي المقبل».

الاجتماعية التي تمثل مكاسب يتوجب المحافظة عليها وتعزيزها». وأضاف السيد بوطيقي بأن الطبقة السياسية مدعوة اليوم إلى «الانخراط في هذه الديناميكية من خلال نشر الوعي الاجتماعي وتنشئة جيل متشبع بإرادة قوية للمحافظة على المكاسب المحققة والعمل على ترميمها».

كما ذكر رئيس جبهة المستقبل من جهة أخرى بأن الجزائر قد حققت الكثير من الإنجازات وقامت بالعديد من الإصلاحات «يتعين على الجميع ترميمها من

دعا رئيس حزب جبهة المستقبل، فاتح بوطيقي أمس بعبانة إلى «الارتقاء بالعمل السياسي إلى مستوى الديناميكية التي تشهدها الجزائر على مختلف الأصعدة».

وأبرز المتحدث في تجمع شعبي نظمته تشكيلته السياسية بقصر الثقافة محمد بوضياف بحضور إدارات ومناضلي الحزب بأن «الديناميكية التي تشهدها الجزائر ترمي إلى تعزيز مكانتها الاقتصادية وتأمين سيادتها، بالإضافة إلى «تقوية الجبهة

## رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف : الاستحقاق الرئاسي المقبل محطة هامة لمواصلة البناء

لاستعادة ثقة المواطن بالعملية السياسية من خلال التفاضل التنزيه خدمة للوطن».

كما تعد هذه الاستحقاقات - يضيف السيد حساني - فرصة «من أجل تكريس الحريات وبيان أول الديموقراطي من أجل تكريس جزائر نامية ومتطورة ومزدهرة، وصامدة في وجه كل الإفراعات الخارجية».

ومن جهة ثانية، ثمن رئيس حركة مجتمع السلم مواقف الجزائر الداعمة للقضية الفلسطينية من أجل الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني في مختلف المحافل والفضاءات الدبلوماسية الدولية. وللإشارة فقد عرف هذا اللقاء الذي حمل شعار «دور المنتخب في خدمة الوطن والقضية» حضور منتخب حركة مجتمع السلم لكل من ولايات البيض وغرداية والأغواط والنعامه وبيشار والولاييتين المنتدبتين الأبيض سيدي الشيخ وأفلو.

أكد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس بالبيض، أن الاستحقاق الرئاسي المقبل «محطة هامة لمواصلة البناء والتغيير الإيجابي».

وأبرز عبد العالي حساني شريف لدى إشرافه على ملتقى جهوي لمنتخبي تشكيلته السياسية احتضنته دار الثقافة والفنون محمد بلخير» أن الانتخابات الرئاسية المقرر إجرائها يوم 7 سبتمبر المقبل «محطة هامة لمواصلة البناء والانجازات المحققة والتغيير الإيجابي والالتحام بين أبناء الوطن والتغيير الإيجابي لمواجهة التحديات»، مشيرا إلى أن هذه الاستحقاقات تعتبر محطة «تعني الوطن والشعب الجزائري برتمته».

وأضاف ذات المتحدث أن هذا الموعد الانتخابي «الذي نريد له النجاح» ولا بد لذلك من توفير كل الأجواء السياسية المملوءة بالثقة والتنافس بين البرامج والأفكار وجعل هذه المحطة «فرصة

## الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مصطفى ياحي: كسب رهان الأمن الغذائي

ثمن الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى ياحي، أمس بولاية الوادي، إستراتيجية الدولة لتطوير الفلاحة في جنوب البلاد. وأوضح السيد ياحي في تجمع شعبي نشطه أمام مناضلي حزبه بقاعة المحاضرات بدار الثقافة محمد الأمين العمودي بالشط «أن هذا المسعى الرامي إلى كسب رهان الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات واسعة الاستهلاك، يندرج في إطار تجسيد توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون».

وأشار الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي إلى أن المخطط الفلاحي المعتمد خلال سنتي (2024-2025) على الاستثمارات الكبرى لاسيما مشروع الشراكة الجزائرية القطرية لإنتاج الحليب المجفف واللحوم، «من شأنه المساهمة في تفعيل حركة الاقتصاد الوطني وفك الارتباط التدريجي بالريع البترولي وخلق مناصب شغل جديدة لتقليل من نسبة البطالة».

وأكد السيد ياحي «أن الإستراتيجية الفلاحية المسطرة التي انطلقت بالمناطق الجنوبية للوطن كفيلا بتحقيق الاكتفاء الذاتي المنشود، هذا بالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية المرصودة بلوغ هذا الهدف».

وفي سياق آخر، أشاد ذات المسؤول الحزبي بالمكاسب الاجتماعية التي حققتها الدولة من خلال التعاطي الجاد مع انشغالات الطبقتين المتوسطة والهشة، والتي تهدف إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن، على غرار- كما قال- «الزيادات في معاشات ومنح المتقاعدين وأجور العمال بالإضافة إلى إقرار منحة البطالة لأكثر من 2 مليون شخص وإدماج أكثر 300 ألف من حاملي عقود ما قبل التشغيل».

وأضاف بالمناسبة أن تشكيلته السياسية تدعم سياسة الحوار والتشاور بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين للتباحث في كل القضايا والمسائل المهنية والاجتماعية المطروحة.

## حوادث

## حجز أزيد من 2850 قرصا مهلوسا

## مكيفة.ت

قامت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بوهران بتوقيف عدة مروجين ينشطون ضمن شبكات إجرامية مختصة في المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

العمليات جاءت على إثر عمل ميداني وتحريات مكثفة، مكنت من تطوير هذه الشبكات وتوقيف عناصرها مع حجز كميات معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية التي كانت موجهة للترويج عبر أحياء ولاية وهران وأسفرت هذه العمليات عن توقيف 13 شخصا ينحدرون من عدة ولايات وحجزت 2857 قرصا مهلوسا من مختلف الأصناف و2,77 كلغ من الكيف المعالج بالإضافة إلى مواد تنبغية مختلفة الأنواع ومبلغ مالي قدره 193200 دج من عائدات الترويج وكذا سيارة سياحية، وأسلحة بيضاء وهواتف نقالة.

ويعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشكوك فيهم أمام الجهات القضائية المختصة حول جنائية التهريب المهدد للأمن الوطني والصحة العمومية وحيازة المخدرات من أجل البيع والنقل من طرف جماعة إجرامية منظمة.

## .. وضبط 26 كلغ من الكيف المعالج

## مكيفة.ت

وضعت فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات حدا لنشاط شبكة إجرامية دولية تورط أفرادها في قضية جنائية الاستيراد والحيازة ونقل وتخزين المخدرات قصد عرضها للبيع ضمن جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود، مخالفة للتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، الإضرار بالصحة العامة والاقتصاد الوطني، وتوقف 4 أشخاص، وحجز 26 كلغ و400 غرام من القنب الهندي، ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية بالعملة الوطنية قدره 5 ملايين و850 مليون سنتيم، وآخر بالعملة الأجنبية قدره 800 أورو ومركبة تستخدم في نقل السموم. العملية جاءت بعد المعلومات المحصل عليها ميدانيا من قبل عناصر الفرقة مفادها قيام أفراد الشبكة باستيراد وتخزين ونقل هذه السموم بعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، وتحديد هوياتهم ومكان تواجدهم، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف وتمديد الاختصاص. وأسفرت العملية عن حجز كمية من المخدرات سألفة الذكر وسيارة كانت تستعمل في عملية النقل والتوزيع، ليتم تحرير إجراء قضائي ضدهم سيحالون بموجبه أمام العدالة.

## توقيف 15 شخصا تورطوا في إضرام حريق

## مكيفة.ت

تمكنت مصالح الأمن بولاية وهران وعلى إثر الحريق الذي شب بحي الصنوبر بمنطقة رأس العين بوهران، والذي أدى إلى أضرار بليغة بأماكن عمومية وخاصة، فتحت مصالح أمن ولاية وهران تحقيقا في القضية، أفضى إلى توقيف 15 شخصا قاموا بإضرام النار في أماكن مستعملة للسكن. كما أسفرت العملية عن حجز مولدين كهربائيين من الحجم الكبير، مركبتين نفعتين محمليتين بقايا البناء وأغصان شجر قابلة للاشتعال. كما تم تقديم المشبوهين أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران.

## إصابة 3 أشخاص في حادث مرور بالطنفة العلوي

## أسياخ

خلف أمس حادث مرور مروغ إصابة 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و23 سنة بجروح تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى. الحادث تمثل في اصطدام بين دراجتين ناريتين بطريق الطنفة العلوي.

## الإحصاء العام للفلاحة

## انطلاق الدورة التكوينية للأعوان المؤطرين اليوم

● 8650 مستثمرة فلاحية معنية بالعملية



## م. أمينة

تنطلق اليوم بمركز التكوين المهني لبلدية مسرعين الدورة التدريبية الخاصة بأعوان الإحصاء العام للفلاحة، بعد الانتهاء من تكوين المراقبين الولاةيين، حسبما أكدته مديرة الفلاحة كريمة عمراي، التي أوضحت أن عمليات التكوين تركز على العديد من المحاور منها التعريف بعملية الإحصاء مع تقديم شروحات مفصلة حول الأهداف المنشودة من هذه العملية مع عرض الهيكل التنظيمي الخاص بها.

هذا إلى جانب تقديم دروس في إتقان التطبيق المعلوماتي المخصص لإدراج البيانات المتحصل عليها من عملية الإحصاء وغيرها من المفاهيم الواجب معرفتها من قبل المنخرط في عملية الإحصاء على غرار دوره ومسؤوليته في هذه العملية. وقدر عدد المنخرطين في عملية الإحصاء العام للفلاحة من مهندسين وتقنيين سامين وأعوان حوالي 66 مكلفا بالعملية، وحسب مصادر من مديرية الفلاحة فإن أول مرحلة من عملية الإحصاء ستكون عبارة عن استبيان ورقي يستخدم من طرف أعوان الإحصاء العام للفلاحة، وسيشمل جميع المستثمرات الفلاحية بولاية وهران

والتي قدر عددها بحوالي 8650 مستثمرة، علما أن هذه المرحلة ستكون متبوعة بتحديد مراكز لتعبئة معطيات الاستبيان وإدراجها في منصة رقمية مخصصة لهذه العملية أين ستخضع هذه البيانات لمراقبة دقيقة. وفي سياق متصل أكدت ذات المسؤولة أن الإحصاء العام للفلاحة الذي أخذ شعار «معلومة دقيقة تنمية مستدامة» والذي من المنتظر أن ينطلق بتاريخ 19 ماي القادم ويتواصل إلى غاية 17 جويلية من السنة الجارية، يهدف إلى تحديد وتنفيذ البرامج الفلاحية التتموية لتحقيق الأمن الغذائي بوضع تنظيم يؤدي إلى عقلانية التخطيط ويحدد الإمكانيات الإنتاجية وما المقدر الذي يجب أن نستورده، حيث ستشكل النتائج مرجعية تعتمد عليها السلطات العمومية في إنجاز وتنفيذ مختلف البرامج التتموية بالقطاع الفلاحي، حيث أشارت ذات المصادر إلى أن المعرفة الدقيقة للواقع الفلاحي بالجزائر ستساهم في تطوير الفلاحة والاستجابة لتطلعات المواطنين من خلال بيانات إحصائية دقيقة حول البنية الهيكلية لقطاع الفلاحة مع أنظمة الإنتاج، بالإضافة إلى خصائص وأنماط المستثمرات الفلاحية وأدائها. القطاع الفلاحي حاليا ويفضل الإجراءات والتدابير المتخذة يسير بخطى هادفة تسعى إلى تعزيز القدرات الإنتاجية

## العملية تندرج ضمن برنامج وطني

## أشغال ترميم سكنات «عدل» ستنتقل من حي المشتلة

## ع. رومية

وقع الاختيار على حي عدل المشتلة ببلدية بئر الجير ضمن 33 حيا سكنيا مبرمجا للترميم وإعادة التأهيل على مستوى 15 ولاية بالموازاة مع إعلان المدير العام للوكالة الوطنية لتحصين السكن وتطويره من قسنطينة على انطلاق أكبر عملية لإعادة تهيئة مختلف الأحياء السكنية القديمة التابعة لبرنامج البيع بالإيجار «عدل» عبر ولايات الوطن. وبمرحلة أولى بولاية وهران تم اختيار هذا المجمع السكني ضمن أول حصة من سكنات «عدل 1» التي تم تسليمها للمكثتين سنة 2006 على أن تشمل هذه العملية بقية أحياء عدل القديمة الأخرى على غرار حي 1063 مسكنا بحي الصباح الذي تم تسليمه في نفس السنة إلى جانب حي عدل «كوسيدار».

وحسبما كشفت عنه مصادر مقربة من وكالة «عدل» الجهوية بوهران فإن هذه العملية التي تعد الأولى من نوعها ستشرف عليها مؤسسات مناولة خاصة تحت إشراف الوكالة الجهوية وذلك في إطار الالتزام بتوجيهات وزير السكن طارق بلعربي المتعلقة بضرورة انطلاق



جميع ورشات الأشغال الكبرى المسجلة، مع العلم أن هذه العملية الكبرى التي تدخل ضمن رد الاعتبار وإعادة تهيئة وترميم وتزيين عمارات أحياء «عدل» السكنية عبر مختلف ربوع الوطن تشمل عدة أشغال منها عمليات إعادة التأهيل وتجديد واجهات العمارات وترميم الأسطح وتركيب الهوائيات المقعرة الجماعية وتنظيف المحيط وتصليح الأعطاب على مستوى خزانات المياه. ويذكر أن هذه العملية تعد من بين أكبر عمليات الترميم التي تعرفها صيغة البيع بالإيجار «عدل». وتأتي التزاما بتنفيذ تعليمات وزير السكن والعمران

## رأس العين

## إحصاء المعنيين بالترحيل متواصل بأرض غزال وميراندا

## كنزة زروايري

عمليات إعادة إسكان قاطني الأحياء الفوضوية بولاية وهران، والتي تعكس الجهود الجبارة التي تقوم بها السلطات في هذا المجال خاصة وأن منطقة رأس العين تعتبر من العمليات الكبرى ضمن سلسلة برامج الترحيل التي مكنت من إسكان 23 ألف عائلة خلال الـ 3 سنوات الأخيرة. عمليات الإحصاء ستتواصل قريبا بالموقعين المشار إليهما سابقا لتمس جميع المساكن الموجودة وهذا لمواصلة الترحيل ما سيمكن من استرجاع مساحات إضافية بهذا الحي مع العلم أن عمليتي الترحيل السابقتين والتي مست مواقع «جاريو» و«أرض

أكد السيد الوالي السعيد سعيود بأن عمليات ترحيل سكان رأس العين ستتواصل من خلال ترحيل المواقع المتبقية قريبا وأكدت لنا مصادر مطلعة بأن عمليات الإحصاء ستستمر بالنسبة لموقعي أرض غزال وميراندا مع العلم أن عدد المقيمين بهذين الموقعين يقارب الألفي ساكن في انتظار تأكيد ذلك بضبط العدد النهائي لسكان هذه الأحياء ما سيسهل برمجة عملية ترحيلهم. وهو ما سيسمح بإجراء عملية أخرى من

## وهران تحتضن الملتقى الأول حول المؤسسات الناشئة «شركتي» جسر تواصل بين الطالب وسوق العمل

• جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف تسجل 143 مشروع مؤسسة ناشئة هذا الموسم

م. أمينة / تصوير: العربي بوطيبة

أكد العديد من الطلبة المشاركين في الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الناشئة «شركتي» الذي نظمه أمس النادي العلمي «فيكتوريا» بمركز البحث «الكراسك»، تحت إشراف جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بإيسطو أن هذا اللقاء فرصة لتبادل الخبرات من أجل تحقيق رؤية أفضل لخلق المؤسسات المصغرة، تساهم في الإقلاع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد.

ناتبة مدير جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف المكلفة بالعلاقات الخارجية، أن الجامعة باعتبارها قاطرة التنمية الاقتصادية، تعد مخزونا لخلق المؤسسات الناشئة التي من شأنها خلق الثروة والشفقة، مؤكدة أن اهتمام الجامعة بهذا القطاع يهدف إلى بناء اقتصاد قوي قائم على الابتكار والإبداع، مشيرة إلى أن ما تم تجسيده من برامج أقرتها الوزارة الوصية لمرافقة حاملي مشاريع المؤسسات الناشئة في إطار القانون 12/75 يهدف إلى تشجيع هذه الفئة، فضلا عن آليات التمويل لهذا النوع من المبادرات وغيرها من الإجراءات والتدابير التي تصب في دعم حاملي المؤسسات الناشئة.

### إبرام عدة اتفاقيات

وفي نفس الإطار، فقد أوضحت نائبة مدير جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا أن العديد من الاتفاقيات أبرمت مع عدد من المؤسسات والشركات الاقتصادية، هذا إلى جانب إبرامها لاتفاقية مع مكتب المندوبية الغربية لمجلس التجديد الاقتصادي، وفي المقابل أكد الخبير ياسين خذواي مستشار في التنمية الاجتماعية خلال مداخلة حول أهمية المقاولاتية في خدمة الابتكار الاجتماعي، وبحسبه فإن حامل المشاريع للمؤسسات الناشئة، لا بد أن يكون ملما بالدراسة المسبقة حول المشروع المراد

وفي هذا الصدد، أكد أيوب عيساوي رئيس النادي العلمي «فيكتوريا» أن الهدف من تنظيم هذا الحدث «شركتي» هو خلق فضاء لتبادل الخبرات بين حاملي المشاريع من الطلبة والخبراء وحتى أصحاب الشركات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى لمرافقتهم في تحقيق أحلامهم، وفي خلق مؤسسات ناشئة لدخول عالم استثمار الكبار، موضعا أن الحدث المنظم لأول مرة بعاصمة الغرب الجزائري سيفتح المجال للابتكار، وبعث المؤسسات الناشئة التي تشكل رهانا كبيرا لربح معركة البناء والتشييد. كما أنه يمثل تشجيعا قويا للطلبة الجامعيين من أجل رسم طريقهم المستقبلي في عالم الشغل مباشرة بعد تخرجهم من الجامعة.

### الجامعة قاطرة التنمية الاقتصادية

وبالمناسبة فقد أكدت مروفل نعيمة



بحضور قياسي لحوالي 200 مشارك من جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، وجامعة وهران 1 وجامع وهران 2 ومدرسة الوطنية العليا متعددة التقنيات إلى جانب مشاركة خبراء وأساتذة جامعيين من مختلف المعاهد والجامعات الموزعة عبر ولايات الوطن، حيث تطرق الحضور إلى حيثيات خلق مؤسسات ناشئة وكيفية اختيار المشاريع الناجحة، انطلاقا من الفكرة الرئيسية ومرورا بخطوات ومراحل التطبيق الميداني، ووصولاً إلى إنشاء المؤسسة.

خلقه ليعطي نتائج إيجابية، شريطة أن يكون هذا المشروع هادفا وذوقية مضافة للاقتصاد الوطني، وليس مجرد فكرة مستوردة من الخارج، خاصة أن هناك العديد من المناطق في بلادنا على غرار الجنوب الجزائري بحاجة ماسة إلى مؤسسات ناشئة تستثمر في خيرات هذه المناطق، ولا بد أن ننوه بالدور الكبير الذي يقوم به الطالب في هذا المجال من أجل المساهمة في ترقية الاقتصاد الوطني وترقيته في مشاريع هادفة تعود بالنفع على البلاد. وقد تميز هذا الحدث

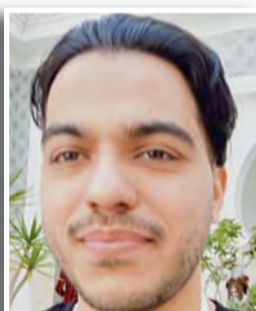
### انطباعات

#### طراري إيناس طالبة في الهندسة الميكانيكية: «تعلمنا أهم الخطوات»



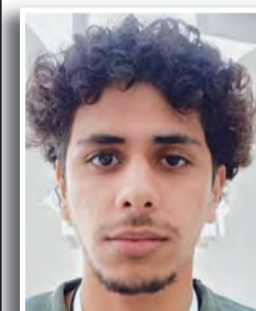
لقد استفدنا كثيرا من الدورات التكوينية والملتقيات العلمية الهادفة التي تعد فضاء علميا وفكريا يوجه الطالب، لا سيما حاملي المشاريع إلى الطريق الصحيح من أجل تجسيد الأفكار في إنشاء وخلق مؤسسة ناشئة، فمن خلال ملتقى «شركتي»، تعلمنا أهم الخطوات الأولى الواجب اتباعها لتجسيد فكرة المشروع ودراسته من جميع الجوانب خصوصا في مجال المقاولاتية.

#### أمين مرابط طالب بمعهد الهندسة البحرية: «نشكر الجهات الوصية على الدعم»



أشكر الجهات الوصية على دعم وتشجيع حاملي المشاريع سواء من الناحية المادية المعنوية، وكذا استفادتهم من دورات تكوينية وعدة تریصات، لاسيما في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، فضلا على تجنيد خبراء ومختصين لدراسة مختلف الأفكار وتصحيحها وتحويلها إلى نموذج عمل، المحافظة على الفكرة الابتكارية من خلال تفعيل دور لجنة التقييم في توجيه الطلبة.

#### حميدة عز الدين طالب بمعهد الفنون الجميلة: «نشكر الملتقيات الهادفة»



نحن كطلبة جامعيين حاملين للمشاريع والأفكار نتمنى مثل هذه المبادرات المتمثلة في تنظيم ملتقيات ولقاءات مع الطلبة، لتمكينهم من خلق مشاريع ناجحة، واعتقد أننا استفدنا من تجربة المشاركين وخبراتهم في العديد من المجالات والقطاعات التي هي بحاجة إلى تدعيم نوعي، وإضافة جديدة المتمثلة في استحداث مؤسسات ناشئة من قبل طلبة جامعيين، وبالتالي فتح الأبواب لخلق مناصب شغل والتخفيف من البطالة والمساهمة أيضا في التنمية الاقتصادية.

### حاسي مفسوخ حملات نظافة وتهيئة بالأحياء

آسياخ

تواصل بلدية حاسي مفسوخ مختلف حملات التهيئة المتمثلة في توفير الإنارة العمومية وعمليات التنظيف، بالإضافة إلى المبادرات الرامية إلى تحسين المحيط من خلال رفع النفايات والقضاء على النقاط السوداء، وفي ذات السياق، أطلقت المصالح التابعة لبلدية حاسي مفسوخ العديد من عمليات التنظيف والقضاء على الحشائش الضارة بالطريق الوطني رقم 11 وسيدي بن يقي والنقاط السوداء بالشيوخ بوعمامة ويحي «سي همام» ويخيرة «تيلامين» وطريق سيدي بن يقي، حيث يتم يوميا رفع نفايات بحجم 16 شاحنة، فيما تستمر عمليات رفع النفايات بشكل دوري ومست من المناطق لا سيما حي 11 ديسمبر وحي فرحات وحي 76 مسكنا، والشهيد شعباني، والشهيد مزوغ إبراهيم، وحي الشهيد يوش محمد، والشهيد يوسف خوجة، وبين عبد الملك رمضان وغيرها من الأحياء. هذا وقد صرح سماش محمد رئيس المجلس الشعبي البلدي أن عمليات التهيئة ورفع النفايات عبر كافة الأحياء متواصلة بشكل دوري بتسخير كافة الوسائل البشرية والمادية.

### حاسي بونيف القضاء على النقاط السوداء

روبي محمد إسلام

في سياق مواصلة الجهود اليومية الرامية إلى معالجة المحيط والحفاظ على النظافة العمومية والقضاء على النقاط السوداء، قامت مصالح بلدية حاسي بونيف التابعة لادارة بئر الجير ببرمجة عملية كبرى شملت تطهير جميع الأحياء السكنية ومختلف المجمعات العمرانية ومداخل البلدية الرئيسية، وكذا تطهير مختلف النقاط السوداء والمفارغ العشوائية التي كانت تشوه المحيط وجمالية الأحياء، أين تم تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإنجاح العملية والمتمثلة في عتاد الحظيرة من شاحنات ضاغطة وعادية وآليات من الحجم الكبير، وساهمت العملية في تحييد كميات معتبرة من النفايات المنزلية والهامة وأكوام الأتربة، الأمر الذي أثار استحسان شريحة كبيرة من سكان بلدية حاسي بونيف بئر الجير الذين أكدوا خلال حديثهم ليومية «الجمهورية» أمس بخصوص العملية أن المجلس الشعبي البلدي الجديد لحاسي بونيف يقوم بمجهودات كبيرة بهدف معالجة المحيط والقضاء على المفارغ العشوائية الأمر الذي ساهم في إضفاء لمسة جمالية على الأحياء والمواقع التي مستها العملية. وتجدر الإشارة إلى أن أحياء حاسي بونيف استفادت من عمليات تخص تجديد الإنارة العمومية وتزويدها بتقنية «لاذ» الاقتصادية، وكذا صيانة المساحات الخضراء وتقليم الأشجار وتطهير شبكات تصريف مياه الأمطار، الأمر الذي ساهم في انسيابية حركة المرور، خاصة مع المغياثة المتساقطة أوس.

### تسليم المعهد الوطني لمكافحة السرطان قبل نهاية السنة

## معالم القطب الصحي تتجسد بعاصمة الغرب الجزائري

أنك عباسي

ولاية وهران ومختلف ولايات الوطن. مع الإشارة إلى أن هذا المرفق الذي تم تسجيله سنة 2008، والذي يترقب على مساحة تقدر بـ 3 هكتارات، وانطلقت أشغاله سنة 2014 ورصد لإنجازه غلاف مالي معتبرا يقدر بـ 3,4 ملايين دينار، سبق وأن عرف عدة تعثرات خلال السنوات الماضية بسبب مشكل إعادة التقييم المالي، وكذا عوائق مع المقاولات التي تماطلت خلال السنوات الماضية في إعداد وتقديم دفتر الشروط الخاص وإطلاق المناقصات الخاصة بالحصص التي كانت متبينة آنذاك من هذا المعهد، وقد سمحت الزيارات المتتالية لوالي وهران إلى هذا المرفق الصحي برفع جميع التحفظات المسجلة به.

ومن المنتظر أن يكون إضافة هامة إلى المؤسسات الاستشفائية التي تتوفر عليها الولاية سواء الجديدة أو حتى المؤسسات الأخرى على غرار مستشفى «الفاصح نوفمبر» بإيسطو والمستشفى الجامعي «الدكتور بن زرجب» والمستشفى العسكري الذي يعد مفخرة لولاية وهران.



الجارسي حسبما أفاد به والي وهران مؤخرًا، علما بأنه يعد جد هام للتكفل بالمرضى المصابين بالسرطان، لاسيما فيما يتعلق بالبحوث التي سيقوم بها في هذا الجانب، ناهيك عن 120 سريرا التي سيوفرها لهذه الفئة، إضافة إلى ذلك فمن المنتظر أن يتدعم بـ 33 مسرعات للعلاج بالأشعة والتي سيستفيد منها مرضى

### توقف كلي لمحطة المقطع بداية من الغد

كنزة زوايري

طرف شركة «سيور». وإثر ذلك سيمس الانقطاع مناطق بطيوة، أرزيو، قديل، بن فريجة، حاسي مفسوخ، بوفاطيس، بئر الجير، بلقايدي، حاسي بن عقية، حاسي بونيف، وجزء من المناطق الشرقية لمدينة وهران، ليعود التزويد بالمياه الصالحة للشرب تدريجيا فور الانتهاء من الأشغال التي حددت مدتها بـ 36 ساعة. هذا وتعتذر شركة «سيور» حسب بيانها الإعلامي لزيائتها الكرام عن أي ضرر قد ينجم عن هذا الأمر، كما تؤكد بأن الرقم الأخضر 3002 والصفحة الرسمية للمؤسسة تبقى تحت تصرف

تحوط ولاية وهران إلى قطب صحي بامتياز، وهذا في ظل المشاريع الهامة التي تدعمت بها والتي دخل العديد منها حيز الاستغلال، بفضل حرص السلطات المحلية، وعلى رأسها والي وهران على رفع كافة العقبات التي كانت تعثر الأشغال، وكذا إلزام المقاولات باحترام آجال التسليم، مما سمح بدخول العديد منها حيز الاستغلال، مثلما هو الأمر بالنسبة لمستشفى قديل والنجم، إلى جانب مستشفى الاستعجالات الطبية الجراحية بوادي تلييلات والتي مكنت من تقريب الخدمة العمومية من المواطن والتكفل الأمثل بهم وتخفيف الضغط عن المستشفيات الأخرى على غرار مستشفى «الفاصح نوفمبر» بإيسطو والمستشفى الجامعي «بن زرجب»

ببلاطو، ومن بين المشاريع التي عرفت أيضا دفعة في وثيرة الإنجاز مستشفى 60 سريرا بالكرمة الذي انتهت به الأشغال، وهو حاليا في مرحلة التجهيز، إضافة إلى مشروع المعهد الوطني لمكافحة السرطان الذي يتم إنجازه بمنطقة إيسطو، والذي يعرف تقدما كبيرا في وثيرة الأشغال. ومن المنتظر أن يسلم قبل نهاية العام

تعليم شركة المياه والتطهير لولاية وهران «سيور» زياتها الكرام أنه في إطار الوقوف على جاهزية منشآت الري والتحصير لاستقبال موسم الاصطيف 2024، تم بالتنسيق مع المؤسسة المسيرة لمحطة تحلية مياه البحر المقطع، برمجة توقف كلي لإنتاج المياه المحلاة ابتداء من يوم غد الاثنين 6 ماي 2024، وذلك لغرض مباشرة أشغال صيانة المعدات الداخلية للمحطة، وكذا عملية معاينة وصيانة بعض المعدات والمنشآت المسيرة من

الباحث في القانون المحامي كلالى عواد بخصوص الجرائم الإلكترونية:

## «ضرورة اقتران العقوبات الردعية بإنشاء هيئات قضائية وأمنية متخصصة»

ليندة بليلالي



صاحبت التطور التكنولوجي الذي يعرفه العالم حاليا، وهي بذلك جرائم تمتاز وتتسم بنوع كبير من التعقيد والخطورة في نفس الوقت، بسبب طابعها التقني وصعوبة إثباتها وجمع الأدلة فيها، والمحافظة عليها.

كما يرى أن هناك من يصنف الجريمة الإلكترونية حسب انتشارها إلى 11 نوعا من هذه الجرائم وأهمها: السطو على بيانات الكمبيوتر وعمليات الهاكرز (القرصنة) وسرقة الأسرار التجارية باستخدام الكمبيوتر، الصور باستغلال الأطفال، الاحتيال عبر شبكة الأنترنت والتجسس، مبرزا أن كل الدول في العالم أصبحت تعاني من هذا النوع من الجرائم ويهدد كيانها ومؤسساتها الحساسة، وخير دليل على ذلك هو التسريبات التي عرفها العالم في الفترة الأخيرة عن طريق عمليات القرصنة، ولم تسلم الجزائر من هذه الجرائم. ولفت إلى أن عملية القرصنة أو ما يعرف بالهاكرز هي الدخول غير المشروع، أي دخول شخص بطريقة متعمدة إلى حاسب آلي، أو موقع إلكتروني، أو نظام معلوماتي، غير مصرح لذلك الشخص بالدخول إليها، فالدخول إذن هو فعل المخترق «الهاكر» الذي يستعمل عادة برامج تمكنهم من الدخول إلى أنظمة الغير، خاصة من على بعد.

ونظرا لخطورة هذا النوع من الجرائم لمساسبها بهيئات وطنية ودولية ومؤسسات مالية، يشدد ذات المتحدث، على أنه كان لابد من التشريعات المحلية التصدي لها، وإقرار عقوبات ردعية ومشددة ضد مرتكبيها لحماية أمنها القومي، وهو ما أخذ به المشرع الجزائري في قانون العقوبات، حيث تم استحداث قسم في قانون العقوبات في القسم السابع مكرر من الفصل الثالث الخاص بجرائم الجنايات والجنح ضد الأموال تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات (القانون رقم 04-05 المؤرخ في 10 نوفمبر 2004)، من المواد 394 مكرر إلى 394 مكرر 7، حيث نصت المادة 394 مكرر «يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة وبغرامة من خمسين ألف إلى مائة ألف دينار كل من يدخل أو يبقى عن طريق الغش في كل أو جزء من المنظومة للمعالجة الآلية للمعطيات أو يحاول ذلك، وتضاعف العقوبة إذا ترتب عن ذلك حذف أو تغيير للمعطيات المنظمة».

وإذا ترتب على الأفعال المذكورة أعلاه تخريب نظام تشغيل المنظومة تكون العقوبة الحبس من 6 أشهر إلى سنتين وبغرامة من خمسين ألف إلى مائة وخمسون ألف دينار».

ونصت المادة 394 مكررا 1 «يعاقب بالحبس من 6

يؤكد الباحث في القانون، المحامي كلالى عواد، أن الأنترنت أصبحت في وقتنا الراهن عصب الحياة في كل المجتمعات وفي كل الميادين، سواء من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية، ويقول أن معظم اقتصاديات العالم خاصة القوية تعتمد بشكل كبير على الأنترنت.

تتعرض المعلومات الشخصية والبيانات الحساسة للسرقة والاستغلال مما يجعل الأفراد عرضة لخطر فقدان خصوصيتهم وأمانهم الشخصي وتعرضهم للاحتياز والتشهير وانتهاك حرمة الحياة الخاصة لهم، كما أصبحت الأنترنت وسيلة للاحتياز والنصب وسلب أموال الأفراد بغير وجه حق.

ويشير المحامي كلالى، إلى أن الأنترنت يتسبب أيضا في تفاقم المشكلات الاجتماعية بدلا من حلها، فمع وجود العديد من المنصات الاجتماعية تنشأ مشكلات مثل التمرر وانتشار الأخبار الكاذبة وعبارات التمييز العنصري، مما يؤدي إلى زيادة التوتر الاجتماعي وتقسيم المجتمعات، بدلا من تعزيز التفاهم والتواصل السلمي.

ويقول الخبير القانوني، أنه أمام كل هذه التهديدات التي أصبحت تتعرض لها الدول عبر الأنترنت والمجتمعات، بادرت معظم الدول إلى سن تشريعات لحماية الكيانات الاقتصادية والمؤسسات الحساسة التي تحوي على معلومات تمس بالأمن القومي لها، تهدف من خلالها إلى إقرار عقوبات جزائية ردعية لكل من تسول له نفسه المساس بهذه المؤسسات، ونفس الأمر فيما يخص الأفراد وكل ما يتعرضون له من انتهاك لحرمة المعلومات والحياة الخاصة لهم، وهذا ما يجزنا للحديث عن الجرائم الإلكترونية.

ويؤكد، بأن الجرائم الإلكترونية أصبحت حديث العام والخاص في العالم، لذلك لا بد من تسليط الضوء على هذا النوع من الجرائم وتبيان العقوبات المقررة لها في قانون العقوبات الجزائري.

ويعتبر أن الجرائم الإلكترونية هي تلك الجرائم التي ترتكب ضد الأفراد أو مجموعات أفراد أو هيئات، وذلك بقصد إيذاء الضحية معنويا في سمعته، أو إلحاق أذى مادي بها بصفة مباشرة أو غير مباشرة، باستخدام شبكات الاتصال الإلكترونية، فهذه الجرائم مرتبطة أساسا بالأنترنت، وهي بذلك تختلف عن الجرائم الأخرى التي نعرفها والقائمة أساسا على إتيان أفعال أو الامتناع عن أفعال محددة تهدد النظام العام في المجتمع فيتصدى لها المشرع بتجريمها وإقرار عقوبات لها، فهذه الجرائم

أما فيما يخص الأفراد، يرى كلالى بأنها تساهم في تبسيط الحياة البشرية وجعلها مريحة، وأشار إلى أنها توفر العديد من الخدمات، كإجراء جميع المعاملات من خلالها، تحويل الأموال، دفع الفواتير من المنزل، لافتا إلى أنه أصبح الآن تقدم الأمم والمجتمعات يقاس بقيمة الدردشة أو البريد الإلكتروني، دون الحاجة إلى مغادرة المنزل، من الممكن الآن إرسال رسالة إلى أي جزء من أجزاء العالم من خلال عنوان بريد إلكتروني بسيط ويتم تسليم الرسالة في غضون ثوانٍ، وكما سمح الإنترنت للشركات بالتوسع والتواصل مع البائعين والمعاملين الموجودين في جميع أنحاء العالم في أوقات قياسية.

واعتبر الباحث في القانون، أنه بالرغم من كل المحاسن التي تم ذكرها للأنترنت، لا بد من التنويه أن هذه الأخيرة لها مساوئ كثيرة إذا تم استخدامها بشكل سيء، لافتا إلى أن هذه الأخيرة أصبحت مكان غير آمن للأطفال لما توفر من مواقع غير أخلاقية تؤثر سلبا على القصر وتتجاوز حماية الوالدين، كما يترتب عن الأنترنت الإدمان. ويقول: يجذب الأفراد بسهولة إلى عالم الأنترنت ويمضون ساعات طويلة في تصفح الشبكة العنكبوتية دون وعي حقيقي بالوقت الذي يمضونه، موضعا أن هذا الإدمان يؤثر على حياتهم الاجتماعية والصحية بشكل سلب مع تقليل الوقت الذي يقضونه في التفاعل الواقعي مع الآخرين، كما يتعرض الشباب إلى ضغوطات نفسية واجتماعية عبر الأنترنت مما يؤثر على الصحة العقلية لهم وزيادة مشاكل القلق والاكتئاب بينهم.

وأشار هذا الباحث في القانون إلى أن الأنترنت يزيد من تهديدات الأمان الرقمي، حيث يتعرض المستخدمون لخطر الاختراقات الإلكترونية والاحتيال الإلكتروني، حيث

أشهر إلى 3 سنوات وبغرامة من 500.000 دج إلى 2000.000 كل من أدخل بطريقة الغش معطيات في نظام أو أزال أو عدل بطريقة الغش المعطيات التي يتضمنها».

وفي السياق، نوه أن العقوبات الردعية لوحدها لا تكفي فلا بد أن يقترن ذلك بإنشاء هيئات قضائية وأمنية متخصصة يناط لها البحث والكشف والتحرير عن هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها وتوقيع عقوبات ردعية مشددة ضدهم ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن المعلومات والمعطيات سواء للأفراد العاديين أو للمؤسسات المالية والهيئات الوطنية، وهو ما تعرفه الجزائر من خلال استحداث أجهزة أمنية مختصة بالبحث والتحرير ومعالجة القضايا المتعلقة بالمساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات.

وختم كلالى حديثه بالإشارة إلى عدم الاكتفاء بالعقوبات الردعية فقط، بل لا بد من تبني مواقف نشطة اتجاه الاستخدام الآمن والمسؤول للأنترنت، بحيث يتطلب الأمر التوعية لمخاطر الأنترنت واعتماد إجراءات أمان قوية بالإضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية تقليل الفجوة الرقمية وتعزيز التواصل الفعال والأمن عبر الشبكة العنكبوتية.

## الأخصائي النفسي سعيد بلحيمر : «المدمن على الأنترنت يعيش حبيس عالمه الداخلي وتعاطيه المرضي»

مصالح الأمن تدعو المواطنين إلى الحذر خلال تعاملاتهم عبر مواقع التواصل.

س. بوعشرة



قال الدكتور سعيد بلحيمر مختص في علم النفس الإكلينيكي «أن الإدمان على الأنترنت هو شكل من أشكال الإدمان الذي يتعاطاه صاحبه بكل أمان، إنه الإدمان الذي يستأنس به صاحبه لانعدام الموانع والمحظورات أمامه، وهو الإدمان الذي ظاهره مسالم إلا أن باطنه مخادع. كما اعتبره محدثا أيضا. أنه إدمان ملازم للأمان، والذي يجعل قدرات صاحبه تتآكل مع الزمان وتجعل عالم اهتماماته تضيق مع الوقت وقضاء أحاسيسه يفتر رويدا رويدا، وبالتالي يؤدي به إلى مخاصمة محيطه، والتخلي ببطء عن أقرب الناس إليه والدخول في عزلة يفقد على أساسها علاقاتها الاجتماعية والأسرية، واستبدالها بعلاقة تعاطي مركزة نحو جهاز الهاتف وصوب الأنترنت فقط» يضيف الأخصائي، الذي أكد «أن المدمن يعيش منفصلا عن العالم الخارجي وحبيس، عالمه الداخلي وتعاطيه المرضي مشددا على ضرورة الوقاية قبل استعمال آليات تعويد المدمن على ترك تعاطيه المرضي وتعوده».

ومن جهة أخرى، ومن أجل تعزيز استخدام شبكة الأنترنت بشكل آمن وهادف تدعو مصالح الأمن جميع المواطنين إلى الحيلة والحذر خلال تعاملاتهم عبر مختلف وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي تفاديا لوقوعهم ضحايا الجرائم السيبرانية والمخاطر التي من الممكن أن يكونوا عرضة لها من طرف أشخاص ذوي نوايا سيئة الذين يتعرضون لسلامة الأنظمة المعلوماتية، الاحتيال عبر الأنترنت، وغيرها

من مختلف الجرائم الإلكترونية. وكانت مصالح الشرطة قد عالجت عدة قضايا تتعلق بالجرائم السيبرانية منها 14 قضية تم معالجتها مؤخرا منها 5 قضايا خلال شهر أفريل و9 قضايا خلال شهر مارس الماضي، وتتعلق هذه القضايا بالنصب والمساس بحرمة الحياة الخاصة للأشخاص والقذف على مواقع التواصل الاجتماعي والتهديد والدخول عن طريق الغش إلى منظومة المعالجة الآلية للمعطيات بالإضافة إلى قضايا أخرى ذات صلة بالجريمة الإلكترونية.

## لحماية الأطفال من مخاطر الأنترنت

### حملات توعوية بالمؤسسات التربوية والفئات العمومية

مختصون يحذرون من الإصابة بالأمراض والفشل المدرسي بسبب الظاهرة

م. بوعزة



أطلقت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بمستغانم، حملات توعوية وتوعوية حول مخاطر الشاشات الإلكترونية لفائدة الأطفال، وذلك على مستوى مختلف الأماكن سواء بالمؤسسات التربوية أو بالساحات العمومية خلال فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية، وفق ما أكدته الهيئة، التي أشارت بأن الهدف من وراء العملية هو حماية شريحة الأطفال من جميع الفئات العمرية من مخاطر استعمال الشاشات لمختلف الوسائط التي ازدادت بحدّة في السنوات الأخيرة وانعكست سلبا على صحة الفرد والمجتمع، يضيف المصدر.

وفي السياق ذاته، أشار مختص في طب الأطفال بمستغانم، إلى مخاطر هذه الظاهرة على الصغار، مذكرا في مقدمتها، السمعة واضطرابات البصر والضغط والفشل المدرسي، وأبرز بأن الإفراط في استخدام الأجهزة الإلكترونية بمختلف أنواعها وأصنافها لدى الأطفال والمراهقين، يتحول إلى إدمان عليها وبالتالي تؤدي بأصحابها إلى الإصابة بالعديد من الأمراض منها التأثير على البصر بفعل الأشعة الصادرة من الشاشات واضعاف العضلات التي ينتج عنها فقدان القدرة على التمييز بسبب ارتفاع إضاءة شاشة الهاتف المحمول، هذا إلى جانب ظهور حالات احتمال إصابة شبكية العين بالتلف، وهو ما يتدرج بفقدان البصر بشكل نهائي، فضلا عن الإفرازات الناجمة عن الاستعمال اللاعقلاني للأنترنت، على غرار الإصابة بأمراض العيون والمفاصل والرقبة والأرق.

وأضاف هذا المختص، أن من مخاطر استخدام الشاشات الإلكترونية لدى الصغار هو تعرضهم للتوحد بسبب دخولهم الفضاء الافتراضي البعيد عن الحقيقة وانغزالهم عن محيطه، لافتا إلى أن هذه الوسيلة تجعل من فئة من الشباب لا يفرقون بين الواقع والعالم الافتراضي إلى جانب الإدمان وتعرضهم المبكر إلى مختلف الأفات الاجتماعية كالاستغلال الجنسي والتدخين.

في حين يرى مختص في العلوم الاجتماعية، أن ظاهرة الإدمان على الأنترنت تشكل خطرا على التوازن النفسي للفرد خاصة لدى فئة الأطفال، مضيفا أن

أسبابها تعود أساسا إلى فقدان التواصل الاجتماعي في الأسر، وأن وقت الفراغ الذي يعاني منه الفرد، أسهم في الوضع، لا سيما بعد توفر الأجهزة عبر مختلف الوسائل الإلكترونية، كالحاسوب واللوححة الإلكترونية والهواتف الذكية، مؤكدا أن هؤلاء قطعوا اتصالهم بالعالم الخارجي تماما، وهو الأمر الذي انعكس - حسب - سلبا على نفسية وصحة الأطفال، حيث يميلون إلى العزلة والانطواء. وفي هذا الصدد، أعطى الأستاذ حولا لمعالجة هذه المشكلة والتي تتمثل في ضرورة مصاحبة الأولياء لأبنائهم، والعمل من أجل تحسين العلاقة الأسرية من خلال التواصل والحوار، مع إشراك الطفل أو المراهق في أخذ القرارات داخل الأسرة، وتحسيسه بدوره في المجتمع كفرد فاعل. «وإن كان لابد من استخدام الشاشات للمصلحة، فإن الأولياء ملزمون بمراقبة أطفالهم خلال استعمالها مع تحديد الفترة الزمنية»، يقول المتحدث. هذا وسبق وأن تفتتت السلطات العمومية إلى هذه الظاهرة منذ أكثر من سنة بعد تسجيل عدة حالات انتحار نتيجة لعبة «الحوث الأزرق» وقد تم منذ تلك الفترة بعث حملات تحسيسية عاجلة عبر وسائل الإعلام تستهدف مستعملي الأنترنت من شريحة الشباب لوقايتهم من هذه المخاطر.

سيدي بلعباس

## ملتقى جهوي حول الإحصاء العام للفلاحة

العملية تمثل أحد أنماط ترشيد الإنتاج الوطني

س. بوعشرية

أكد عبد اللطيف ديلمي الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين بسيدي بلعباس، أن الإحصاء العام للفلاحة المزمع تنظيمه في الفترة الممتدة من 19 ماي إلى 17 جويلية، سيسمح بربط المعلومة الدقيقة والتنمية المستدامة من خلال إشراك الفلاحين والمربين والمنتجين والمستثمرين والسلطات العمومية من أجل التوعية والتحفيز بهذا السعي الهام الرامي إلى وضع تنظيم يؤدي إلى عتلائية التخطيط ويكفل تحقيق الأهداف المرجوة في القطاع.

كما قال ديلمي لدى إشرافه على افتتاح لقاء تحسيسي جهوي لولايات الغرب بسيدي بلعباس حول الإحصاء العام للفلاحة 2024 بحضور أمناء مكاتب الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين وممثلي الغرف الفلاحية وإطارات ومتماعين مع القطاع الفلاحي لغرب وجنوب غرب البلاد، في سير الفلاحة على أسس صحيحة من أجل تحقيق الأمن الغذائي المستدام، مضيفا بأن الإحصاء العام للفلاحة ستوضع من خلاله

التشريعات والأنظمة والمخططات لترشيد استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بما يكفل تهمين الجهد الفلاحي والمساهمة في دعم الاقتصاد وفتح آفاق الإنماء وضبط العمل والمعاملات عند الشح والوفرة، مشيرا إلى أن الإحصاء يمثل أحد أنماط ترشيد الإنتاج

الوطني وهو نظام دائم التحسين يقوم على جمع المعلومات من المهنيين بهدف العمل على تحسين نتائج النشاط الفلاحي. وحضر اللقاء العوفي عبد الكريم محمد ممثلا عن وزير الفلاحة والتنمية الريفية الذي أكد أن الإحصاء العام يوفر قاعدة بيانات، لذا على المعنيين إعطاء



المعلومات الحقيقية للقائمين على هذه العملية من أجل توطئ سياسة فلاحية قارة ومستقرة تحقق الأمن الغذائي المستدام، مبرزا بأن الزراعة الحديثة تتطلب التركيز على الإحصاء والمعطيات العلمية والمسار التقني للرفع من المردودية.

## والي بلعباس يقف على مظاهر التدهور البيئي بتلاغ

س. بوعشرية

وقف والي سيدي بلعباس سمير شيباني على مظاهر الفوضى والعشوائية والتدهور البيئي داخل النسيج العمراني لبلدية تلاغ جنوبا، على إثر زيارة فحائية غير مبرمجة قام من خلالها بمعاينة وضعية أحياء البلدية من حيث النظافة، وضعية الشبكات وحالة

الطرقات والتي وجدها في حالة كارثية في غياب تام لمصالح البلدية والمصالح التقنية الذين حملهم كامل المسؤولية على حالات التعدي على الأرصفة بطرق غير قانونية وانتشار البناءات الفوضوية المقامة مؤخرا فقط، وكذا امتراء بعض شبكات الصرف الصحي والتدهور البيئي داخل بعض الأحياء السكنية. وأبدى الوالي امتعاضه الشديد إزاء هذه الوضعية، مؤكدا أنه

سيستخدم جملة من الإجراءات القانونية ضد المقصرين في تأدية مهامهم، وكان والي الولاية قد قام خلال نفس الزيارة بمعاينة نسبة أشغال مشروع تحويل 78 محلا تجاريا غير مستغلا إلى مدرسة ابتدائية، حيث أمر بالإسراع في وتيرة الأشغال ليكون هذا الصرح التربوي جاهزا لاستقبال التلاميذ خلال الدخول المدرسي المقبل.

جامعة عين تموشنت

## ندوة علمية حول تقنيات الهندسة المدنية

اختتمت بجامعة بوشعيب بلحاج بولاية عين تموشنت الندوة العلمية التي تمحورت حول التقنيات والتطورات في مجال الهندسة المدنية والتي تم تنظيمها من طرف مخبر الهياكل الذكية التابع لكلية العلوم والتكنولوجيا، حيث حضر هذه الندوة والي الولاية مرفقا بالسلطات المحلية وكذا إطارات من الجامعة والطلبة، وقد أطره هذه الندوة العلمية مجموعة من الدكاترة من جامعة عين تموشنت بمشاركة بروفيسورين من جامعتين أجنبيتين هما أمريكا وفرنسا. ومن خلال تصريح البروفيسور خليج عبد الحفيظ من جامعة نانت بفرنسا لجريدة «الجمهورية»، فإن هذه الندوة العلمية ستسمح بتحديث آخر التطورات والتكنولوجيات المتواجدة على مستوى شعبة الهندسة المدنية، كما سمحت أيضا بتبادل الخبرات والأفكار، في حين اعتبر البروفيسور عبد الجليل بلعربي من جامعة هوستون الأمريكية أن الندوة العلمية سمحت بنقل تجارب وأبحاث كانت على مدى 20 سنة الأخيرة استفاد منها الطلبة والأساتذة، مشيرا إلى أن الباحثين في الجزائر في مجال الهندسة المدنية يقومون بأبحاث هم كذلك، لكن عامل الإمكانيات هو ما يعيقهم.

الندوة العلمية هذه وحسب مدير مخبر الهياكل الذكية البروفيسور عيسى مامون سيدي محمد، كانت موجهة للأساتذة وطلبة الدكتوراه والفاعلين في مجالات الأشغال العمومية والتجهيزات العمومية والسكن والبناء الريفي وكل ما له علاقة بالتجهيزات والهياكل الفنية.

## مديرية الصيد البحري بالشلف

## 74 مرشحا في امتحان مكتسبات الخبرة المهنية

ع. عبيدي

كشفت مصالح مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بالشلف، أنه يشارك أزيد من 70 مرشحا من مهنيي قطاع الصيد البحري بالشلف في امتحان مكتسبات الخبرة المهنية، على مستوى مدرسة التكوين التقني في الصيد البحري وتربية المائيات بالمرسى، حيث أن هذه العملية التكوينية التي تأتي في إطار القرار المشترك بين وزارتي الصيد البحري والمنتجات الصيدية والنقل، تخص 74 مرشحا من رجال البحر عبر مختلف التخصصات التي تم قبولها والمصادقة عليها من طرف لجنة الامتحانات وبالتنسيق مع غرفة الصيد البحري وتربية المائيات، وتمثل تخصصات هذا الامتحان في تخصص كهربو- ميكانيكي على متن سفن الصيد البحري التي تقل قوة محركها الرئيسية عن 400 كيلو واط، قيادة محركات سفن الصيد البحري التي تقل قوة عن محركاتها عن 150 كيلو واط، وكذا امتحان الكفاءة في الصيد البحري الذي يسمح للمهنيين بالحصول على رتبة رئيس سفينة صيد ساحلي على متن السفن التي يقل طولها عن 12 متر، وبخصوص إجراءات وظروف امتحان المرشحين، هذا وتجري الامتحانات في ظروف تنظيمية محكمة ويتألمر على أعلى مستوى من طرف أساتذة المدرسة وممثلين عن مهنيي القطاع، وأساتذة تابعين للمدرسة التقنية للتكوين والتدريب البحريين (التابعة لوزارة النقل) بولاية مستغانم.

## تلمسان

## تحقيقات في قضية الاعتداء على شبكات المياه

فائزة. س

عشوائية. وسجل الوالي استياءه من تسيير بلدية أولاد ميمون، وشدد على أنه سيضطر إلى فتح تحقيقات معمقة، بجمع البلديات الـ 53 لتقييم عمليات التسيير كون رئيس البلدية يحمل صفة الضبطية القضائية، وقادر على الضرب بيد من حديد من أجل وضع حد لهذه الظاهرة، مؤكدا أنه مستعد لحمايتهم من أية مضايقات، شريطة فرض أنفسهم في الميدان وتطبيق القانون، والعمل بالتشاور مع المجتمع المدني، لحل الاشتغالات العالقة، وكشف الوالي عن تخصيص مليار ونصف المليار، لدراسة الآبار الارتوازية واقتطاع 15 مليارا، في دورة المجلس الشعبي الولائي، لترميم الآبار القديمة، ودعمها بمختلف الوسائل، لإعادة استغلالها مجددا، إلى حين تحسن وضعية تحلية مياه البحر، انطلاقا من محطة سوق الثلاثاء، التي ستخضع للدراسة وإعادة دخولها حيز الخدمة.

أنه سحب صلاحية التسيير، من بلدية العرازيل، لبيد استمرار القضية الحديدية بين الأعضاء المنتخبين ورئيس البلدية، ما دفعه ليُسلم مهمة تسيير البلدية إلى رئيس دائرة بني سنوس.

وقال والي الولاية على هامش زيارته، إلى بلديات شتوان وعين فرزة وسيدي العبدلي وأولاد ميمون، أن رؤساء الدوائر والبلديات ومصالح الأمن، لهم كامل المسؤولية للتدخل، في شأن ظاهرة سرقات المياه والاعتداء على شبكات توصيل هذه المادة الحيوية، لأن الأرقام التي بحوزته، تقني وجود أزمة مياه، بقدر ما أن المشكل هو مشكل تسيير القطاع، داعيا إلى تقديم المعتدين على شبكات المياه، أمام العدالة، خصوصا وأنهم سجلوا عينات حية بندرومة، حيث سيطر المتمدون على شبكة حديثة الريبط، وأقاموا فيها ثقبًا لاستغلال المياه بطريقة

فتحت المفتشية العامة لولاية تلمسان، تحقيقات في عدد من الملفات التي تخص منتخبين محليين، تورطوا في قضايا فساد، لا سيما التلاعب في منح صفقات عمومية، فضلا عن ملفات مطروحة حاليا على مستوى العدالة للنظر فيها، هذا ما كشفه والي الولاية، دون ذكر البلديات المعنية بالتجاوزات، واكتفى بالقول إنه بالمصاد لكل قضايا الفساد، التي يتورط فيها المنتخبون، لا سيما وأن ولاية الجمهورية، تلقوا تعليمات من قبل القاضي الأول في البلاد، لمراقبة المال العام ورصد كافة الاختلالات المُسجلة في ولاياتهم. لا سيما وأن الدولة تصرف مبالغ ضخمة، لتجسيد مختلف المشاريع التنموية، التي يحتاجها المواطن، وفيما يخص الصراعات الداخلية، ذكر

فائزة. س

تحتاج بذور البطاطا إلى تحاليل لمعرفة النوع الذي يعتمد عليه الفلاح في الزراعة، لأنه سجل تراجع في المردود بالرغم من الإمكانيات المسخرة لها كتوفير المياه والأسمدة، لكن تحقيق المنتج لا يتلاءم وطبيعة البذور المعروضة في السوق بولاية تلمسان، والتي يشكو منها المزارع لعدم معرفة نوعها والى أي صنف تعود، ولهذا إخضاع عينات البذور المستوردة لمختبر، من ضروريات ضمان مردود يتناسب وأتعب المزارعين خصوصا وأن غلاخها فاق كل تصور نظرا للخسارة المسجلة عند الجني، بحيث لا يتوافق العرض مع الطلب في السوق، وطرحنا عدة تساؤلات أمام انخفاض سعر البطاطا وغلائها الذي يأتي بغتة للمستهلك خلال الفترة الحالية، وعليه تحديد نوع البذور يمكن الفئمة المنتجة المتخصصة في البطاطا معرفة البذور لبوغ منتج وافر في الأرض والسوق معا، وأشارت مصادرها من الجمعية الولائية لمنججي البطاطا «سيدي

## تراجع منتج البطاطس بسبب أصناف البذور

محمد الواسيني» أن هناك أصنافا من البذور المستوردة، كما الشأن لدأس. أو. و. أس. أو. و. بي. ليست معروفة لدى الفلاح حتى يستطيع التفرقة بينها بحكم كل نوعية تختلف عن أخرى والفلاح يتخوف منها، كون كثافة المنتج من جودة البذور وغلائها في معظم الأحيان لا يعكس الفائض المنتظر، وبحسب الجمعية يطالب الفلاحون بخلق لجنة لمراقبتهم أثناء جني البطاطا وعرضها لتبرئة هذه الفئة التي تتهمها أطراف بتلاعب الأسعار لأن الثمن الحقيقي لـ «أم المائدة» لا يتعدى 25 دج في الحقول، وهذا ما شوهد قبل رمضان بـ 3 أشهر، ويتطلب معرفة الأيدي الخفية التي ترفع من الزيادة في البطاطا وتقف وراء الفلاح الوحيد المتكفل بمصاريف ثقبية تخص البذور التي يقتنيها بالغلاء، أضف إليها تبعات الكهرباء وقلة المياه الموجهة للري الفلاحي وزادت من ثقل النشاط، ناهيك عن الأيدي العاملة والأسمدة، وحسب عبد الحميد بوحسون ممثل عن اتحاد الفلاحين الأحرار، أن عدم إعطاء الأهمية للبطاطس ستبقى قيمتها تحت تصرف تجار لا علاقة لهم بالمجال

## الجزائر تدعو لبناء نظام دولي أكثر عدلا وإنسانية

# ترقية السلم والتنمية واحترام السيادة.. حجر الأساس



### نقطة نظام

## شرف الموقف

بلقندوز فيلاي

بلقندوز فيلاي

والخيانة لصالح عدو الأمة الأول . إنها الجزائر، سيادتها أمر مقدس وأمن شعبها خط أحمر وكل شبر من ترابها دون سفك الدماء، لا تتدخل في شؤون الدول وتحمل راية الحوار والسلم وحسن الجوار عاليا ، تحترم الشرعية الأممية ولا ترى لها ندا في حل النزاعات والحروب . مقاربتها في تأسيس نظام دولي جديد على رأس أولوياتها بسط العدل في هذه المعمورة التي لفها الضيم من كل حدب، يعتمد على محاور عديدة متجاوزة لعقبات الاستقطاب وأحلاف الخطرسة ، إعادة المصادقية لنظام الأمم المتحدة بهيكل جديدة وآليات اتخاذ القرارات بصفة جامعة وعادلة ، الإغلاء من قيم السلم والعيش المشترك، الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن فخاخ المصادمة والمساهمة بإيجابية في انتشار الدول الفارقة في الفقر والجهل والتطرف والعنف بشتى أنواعه ، إقامة حوار صريح وشفاف بين الشمال والجنوب لترقية تعاون حقيقي يعود بالنفع على جميع الشعوب ، إعادة الحقوق التاريخية للمستضعفين خاصة في القارة الإفريقية وبالتحديد في الصحراء الغربية دون أن ننسى القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

يكفي أن تنظر إلى مشهد حفاوة استقبال الأطفال الفلسطينيين الجرحى وذويهم بالقاعدة الجوية بسوفاريك بالناحية العسكرية الأولى بالبيدة ، وزراء ومسؤولون كبار في الدولة الجزائرية في الصف الأول للمرحبين بأبناء غزة يتوشحون العلم الجزائري بجوار شقيقه الفلسطيني ، مجهودات إدارية ودبلوماسية جبارة ووسائل لوجستية وطبية ضخمة لنقل هؤلاء الأطفال الأبطال من القاهرة إلى بلد الشهداء لمواصلة رحلة العلاج والتداوي من أهوال ما شاهدوه طيلة أشهر من الفظائع والإبادة الجماعية المتواصلة . هي الجزائر بلد الأقوال المشرفة والأفعال المترجمة لرسالة الشهداء ، لغتها الشرف والإباء ، شرعيتها نصره المظلوم والذود عنه في كل مناسبة وفي كل محفل دولي أو إقليمي ، مبادئها ثابتة ومواقفها ساطعة لا تحجب أشعتها الغفر المغلقة ولا الصفقات البرمجة في جنح الظلام ، لا تخل بالتزاماتها ولا تنقض عهودها ولا تلعب في الظهر أشقاءها ، لم تهزل إلى التطبيع ولم تدنس يدها بمصافحة أيدي الصهاينة الملتخة بدماء الأطفال والنساء ، لم ولن تركع للمتعصبين الجدد من عرب غرب لا يرتدون من الأصالة سوى ظاهرها أما الخبر فقد طفا على سطح العمالة

جميعنا أنها ولت بلا رجعة". إن مأساة فلسطين والإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة ما هي إلا عينة عن مدى النفاق السياسي والعنصرية المقيتة المسيطرة على المشهد العالمي . ويعبارات موزونة لخص رئيس الدبلوماسية الجزائرية الوضع العالمي بالقول عطف " إن تأثير هذا الوضع كان ولا يزال ضارا، حيث ما فتئت يؤر الأزمات والتوترات والنزاعات تتزايد وتتضاعف وتتوسع، و تعدد الأطراف في تراجع مستمر، والأمم المتحدة تتعرض تدريجيا للتهميش ويدخل أحد أجهزتها المركزية، ألا وهو مجلس الأمن الدولي، بشكل تدريجي في حالة من الشلل التام وأن الوضع السائد في غزة وحده، يجسد كل هذه الاختلالات التي تدعو اليوم إلى التشكيك بشكل مباشر وصارخ في جوهر نظام قائم على قواعد". وتابع يقول، "إنها حقيقة أوقات غير عادية، بل هي أوقات أزمت عميقة، و اضطرابات عميقة، و من الواضح أنها أوقات تتسم بقدر كبير من عدم اليقين". كما أكد، أنه "في خضم هذه الأوقات، يكون العالم بحاجة ماسة لصوت الحكمة والالتزام". نعم إن العالم بحاجة إلى الحكمة وهو ما ترفع الجزائر من أجله حكمة تلزم الدول بعدم تحويل العالم إلى أدغال يحكمها قانون المقترس الأقوى ، حكمة تحترم السيادة والشؤون الداخلية لكل دولة وتحل الخلافات بالحوار والمفاوضات ، حكمة تشجع الانقلابات وتغيير الأنظمة الدستورية بالمندفعة والدبابات ، تدعم خارطة نماء وتعليم وصحة وتنمية مستدامة ، تحارب الجهل والفقر والتطرف بشتى أنواعه بلا أحكام استثنائية مسبقة عن عرق أو لغة أو دين ، وتجعل من السلم الوجهة الأولى والأهم.

لن تكل ولن تمل وستواصل طرق أبواب الهيئات الدولية الأبرز وتحث الدوائر الأقوى في صناعة القرارات العالمية حتى يتم الاستجابة لمطالبها بتأسيس نظام عالمي جديد أكثر عدلا وإنصافا وإنسانية .

خلال إصلاحات جذرية تبعث فيها روح المصادقية من جديد وتحميها من لعبة الفيتو ويد العار ، وتجعل من القرارات الأممية المصرية معبرة عن إجماع أو على الأقل تمثل رأي غالبية الدول وفي هذه الحالة فقط سيعود للأمم المتحدة دورها الفعال في حل النزاعات وإنهاء الحروب وفق القوانين والمواثيق الدولية ، أما إن بقي الوضع على حاله وتحكم 5 دول فقط في مصير الملايير من البشر فإن النظام الأممي سيبقى مشلولاً بل قد يدخل في موت إكلينيكي محتوم خاصة وأن طبول حرب عالمية بطبعة نووية لا تتوقف عن القرق في أكثر من عاصمة كبرى . هذه التخوفات من انزلاق العالم نحو حرب مجنونة لا تبقي ولا تذر قد حذرت الجزائر منها فقد أوضح وزير الخارجية أحمد عطف في كلمة ألقاها بمناسبة انعقاد الدورة الحادية والعشرين للاجتماع الدوري بين الوزراء الأفارقة ونظرائهم من دول شمال أوروبا الخمس الفارط، أن "استمرار عجز المجتمع الدولي عن الرد بشكل موحد و حاسم، لوضع حد لفظائح المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، قد أحيأ الشكوك والريبة حول غاية وأهمية القانون الدولي برمته " وأضاف أنه "أقل ما يمكن قوله هو أن هذه القيم التي توحدنا أصبحت اليوم مهددة بشكل وجودي، لأننا نشهد جميعنا بكل أسف وإحباط واستياء عودة ظهور وانتشار الاستقطاب والانقسام والمواجهة، وهي مفاهيم ورتناها جميعها من أحد أحلك الفصول من تاريخ البشرية والتي اعتقدنا

هي رسالة الجزائر وخارطة طريقها ، واضحة المعالم نحو عالم يعيد للشعوب المطحونة كرامتها وسيادتها وحققها بالعيش على أرضها آمنة مطمئنة بلا استعمار مباشر أو غير مباشر وبلا وصاية أو انتداب من أحد . إن مراعاة بلد الشهداء نحو عالم أكثر سلما واستقرارا والتي لطالما جددت التأكيد على أهدافها في مختلف المنابر العالمية ليست أحلاما وردية ولا أمنيات طوباوية ولا شعارات جذابة تزين بها مقدمات وخاتمات الخطاب العنصرية ، بل هي مقاربة واقعية ومنطقية نضجت في ظل تجارب إنسانية أثبتت أن العنصرية والعنف والتطرف والإقصاء وازدواجية المعايير والانحياز الظالم، مصطلحات لا تولد إلا مثيلات لها مما يهدد بشكل خطير الأمن العالمي وأن لغة الاستكبار والجبروت وأصوات المدافع والمتفجرات لطالما ارتد صداها بقوة تدمير أكبر على مصدرها الأول . إن لغة الجزائر الجليلة والعقلانية جدا بالرغم من كثرة الكلمات المتقطعة المملأة بجبر الفطرسه والامبريالية من قبل الدول المتحكمة في المشهد الدولي والتي جعلت من المقررات الأممية ملاعب نفوذ بلا قواعد لعب نظيف ولا حكام نزهاء ومحايدين، ومع ذلك فإن احتمالات العودة إلى العقل والضمير الإنساني والاحتكام من جديد إلى الشرعية الدولية لا تزال قائمة ما دامت الطرق الأخرى لن تؤدي إلا إلى مزيد من التقتيل والتهجير . إن مقاربة الجزائر تعتمد بالأساس على إعادة تفعيل ديناميكية المؤسسات الدولية من



## في ظل مخاض عسير للتعددية القطبية الحكمة الجزائرية ترسم خارطة الأمان



سليمة بوعشرية

لقد كانت الجزائر من طليعة الدول التي طالبت بنظام دولي جديد متعدد الأوجه سياسي واقتصادي خاصة، وذلك في الجمعية الرابعة لحركة عدم الانحياز في سبتمبر 1973 من خلال خطاب شهير ألقاه الرئيس الراحل هواري بومدين أين دعا إلى ضرورة إقامة نظام دولي مبني على العدالة والإنصاف.

وهي الدعوة التي جدها السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 78 المنعقدة في سبتمبر الماضي، ولعل ما يميز أهمية هذه الدعوة هو عضوية الجزائر الغير دائمة في مجلس الأمن في فترة جد حساسة يعيشها النظام الدولي وهو الانتقال من الأحادية القطبية إلى التعددية القطبية مما يجعل من الجزائر تدخل في جوهر مخاض عسير لهذا الانتقال مما زاد من خصوصيتها السياسية والدبلوماسية في الدفاع عن القضايا العادلة أمام هذه الهيئات التي عانت طويلا من تسلط نظام قطب واحد جلب الويلات لدول العالم لاسيما الدول النامية من خلال الحروب واستغلال الثروات بوضع آليات اقتصادية ومالية تخدم الدول الكبرى ولا تمكن دول العالم الثالث من تطوير اقتصاديتها.

المعايير في التعامل معها و ردها في السكة الصحيحة، وبالتالي القضاء على محاولة تهميش هذه القضية وإعادة من الاهتمام الدولي وتصفيها من خلال عملية التطبيق مع المحتل الصهيوني، و بنفس الإصرار والإيمان بعدالة قضايا التحرر فإن الدبلوماسية الجزائرية تدافع عن القضية الصحراوية باعتبارها قضية تصفية استعمار أين تؤكد الجزائر دائما و مرارا على الحل السلمي للقضية الصحراوية من خلال دعم الخطة الأممية لإجراء الاستفتاء الصادر بموجب قرار مجلس الأمن رقم 690 بتاريخ 1 أفريل 1991 و لطلما دعت المغرب إلى تغليب لغة العقل و الابتعاد عن المناورات و المراوغات التي لن تقيد في أي شيء عدا إطالة أمد معاناة الشعب الصحراوي و بالتالي بدلا من العمل على حل هذه القضية يحاول المغرب مناكفة و خلق مشاكل للجزائر في جميع المجالات ووصل به الأمر حتى في المجال الرياضي أين حاول تمرير خريطة وهمية استعمارية تعبر عن ضم المغرب للأراضي الصحراوية، و هو ما يتنافى مع أهم مبادئ قامت عليها الدبلوماسية الجزائرية منذ الاستقلال و هي دعم قضايا التحرر و تصفية الاستعمار، و هي محاولات يريد منها المغرب تصدير مشكلاته إلى الجزائر وإظهار أن الجزائر هي العقبة أمام حل القضية، والحقيقة أن الجزائر هي عقبة أمام استفاد المغرب بالصحراء الغربية و تصفيها.

لم تعد موجودة حاليا و بغياب دول أصبح لها وزن اقتصادي دولي تطالب دائما بضرورة إصلاح هذا المجلس و جميع هيئات الأمم المتحدة لانتقالها من الفشل الدولي الذي أصبحت تعيش فيه، ثم انتقلت الجزائر فورا إلى طرح مشروع قرار يمنح فلسطين عضوية كاملة في هيئة الأمم المتحدة وهو مشروع يشكل ترجمة عملية لمطالب السيد الرئيس في خطاب المهم بضرورة منح فلسطين العضوية الكاملة في هذه الهيئة و الذي على موافقة 12 عضوا من مجلس الأمن و كاد أن يمر لولا حق الفيتو الذي استعملتها الولايات المتحدة الأمريكية، و هنا أكد رئيس البعثة الدبلوماسية لدى هيئة الأمم المتحدة على إصرار الجزائر على العودة مرة أخرى إلى مجلس الأمن ل طرح العضوية الكاملة لفلسطين مؤكدا بأمل كبير أن هذه العضوية في الطريق الصحيح و أقرب ما يكون على تحقيق هذا المشروع.

وأساس هذا الأمل هو يقين الجزائر بقيادة و شعبا بعدالة هذه القضية ذات البعد الوطني و العربي و الإسلامي .

### مواجهة ازدواجية المعايير

وقد ساهمت الجزائر في رد الاعتبار للقضية الفلسطينية و وضعتها في الأجندات الدولية و واجهت ازدواجية

الأممية و لاسيما مجلس الأمن عن فعل أي شيء لهو خير دليل على التشريح الصحيح و الصائب الذي أكده السيد الرئيس في خطابه عندما واجه الرئيس المنظمة بواقعه المأزوم في حل القضايا العالمية و هو الذي إنعكس سلبا على السلم و الأمن الدوليين، و لعل من حسن الحظ أن الجزائر أصبحت عضوا في مجلس الأمن خلال هذه الهجمة الإسرائيلية على شعب غزة أين تحركت الآلة الدبلوماسية الجزائرية لحماية للشعب الفلسطيني من خلال صياغة مشروع وقف إطلاق النار و كل ما صاحب ذلك من مجهود و مشاورات مارا طويلا مع أعضاء مجلس الأمن تكال لإصدار هذا المجلس لقرار 2728 الصادر في 25 مارس 2024 الذي كان علامة بارزة في تحول المجتمع الدولي من التضامن مع الكيان الصهيوني إلى الضغط على هذا الكيان و انتقاده و هو القرار الذي عجز مجلس الأمن عن اتخاذه منذ 7 أكتوبر إلى أن انضمت الجزائر إلى هذا المجلس و تمكنت من تمرير هذا القرار الذي أعاد للمجلس نوع من موضوعيته و عدم تحيزه و قدرته على حل النزاعات الدولية، و بالتالي فإن الجزائر أصبحت تساهم في نوع من إصلاح هذه الهيئة التي تحتاج إلى عمل كبير و إعادة نظر في هيكلته و تشكيلته و صلاحيتها لاسيما و أنه نشأ في ظل ظروف تاريخية

و يلاحظ منذ دخول الجزائر لهذه الهيئات الدولية أنها قامت بمجهودات كبيرة عن قدرة و كفاءة ظهرت خاصة في القضية الفلسطينية و الصحراوية، فلا خلاف حول دعم الجزائر للقضية الفلسطينية و دفاعها الشرس و المتميز منذ عهد الثورة الجزائرية إلى يومنا هذا، إلا أن الجزائر و منذ عودتها القوية دبلوماسية خلال السنوات الأربع الأخيرة وضعت القضية الفلسطينية في صلب إهتمامها، و طالبت في الكثير من المحافل الدولية بضرورة تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني و تكريس حقوقه المشروعة، و هنا نستحضر خطاب رئيس الجمهورية أمام هيئة الأمم المتحدة عندما أكد السيد الرئيس دعم الجزائر بشكل مطلق للقضية الفلسطينية و حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة مطالبا بتطبيق المبادرة العربية التي جاءت في القمة العربية لسنة 2002 و بالتالي تطبيق حل الدولتين منتقدا عجز المنظمة الدولية و لاسيما مجلس الأمن الذي يعيش أزمة حقيقية منذ زمن و طالب بإصلاح هذه المنظمة التي بلغت فيها الأزمام و النزاعات حادا غير مسبوق جعلت العلاقات الدولية مبنية على الصراعات و الصدامات، و ما حدث بعد 7 أكتوبر تاريخ بداية طوفان الأقصى و ما صاحبه من مجازر إسرائيلية في حق الفلسطينيين أين لم يترك المحتل الصهيوني جريمة إلا و فعلها، و عجز المنظمة

## ترجمة مرافعة بلد الشهداء عالميا تضامن الجبهات ضرورة أساسية

في الأزمة الليبية التي تتبادل فيها الأطراف الخارجية أدوار "المتهم و المتهم" في عرقلة الحل، لأن إطالة الأزمة مربح للمستحدين على الثروات الطبيعية الليبية و الإفريقية عموما.

### إقامة دولة فلسطين، معركة العرب قبل غيرهم

و على هذه الجبهة و جبهات مماثلة في دول الساحل، و في الصحراء الغربية و فلسطين فإن الدبلوماسية الجزائرية تخوض معارك حامية الوطيس ليس على مستوى "مجلس الأمن الدولي الذي حوله الفيتو" الأمريكي إلى مجلس للظلم و الانحياز المشين لقوى التجبر و القهر" و إنما على مستوى مختلف جبهات المجتمع الدولي، حيث تواصل الجزائر بذل ما في وسعها من جهود "لإرساء نظام دولي عادل ينصر الشعوب المستضعفة و لاسيما في" فلسطين - الصحراء الغربية" و يرافع من أجل تعاون اقتصادي وفق قاعدة "رايح - رايح" و يقنس السيادة و يشجب التدخلات الأجنبية و يؤسس للحوار الجاد كحل وحيد للخلافات و النزاعات بين الدول. نظام دولي جديد يعيد للمؤسسات الدولية مصداقيتها و للعدالة سلطتها. و لأن هذه المعارك تتطلب جبهة داخلية مترابطة و متكاملة المهام و الجهود، فإن القرارات المعلن عنها خلال الاحتفاء بعيدي العمال، و الصحافة، تؤكد عزم الدولة على ضمان العوامل الضرورية التي تمنح لمبادرات الجزائر الفعالية اللازمة على الصعيدين العالمي و القاري.

"الفرنك الإفريقي" و الدولار و اليورو... أو المنظمات الفركونية و التبشيرية المتغلغلة في عمق القارة السمراء. أما بقية مناطق العالم فقد أصبحت تحت سلطة القواعد العسكرية الأمريكية و الغربية التي فرضت وجودا دائما بها. و لا شك أن شعار "إفريقيا للإفريقيين" الذي يدعاه معظم الأفارقة، سيكون جبهة مفتوحة، على الجزائر أن تتقدمها لإنهاء النفوذ الأجنبي، غير المبرر في القارة السمراء، و خاصة منه النفوذ العسكري الذي لا تحصده منه إفريقيا سوى المأسى.

### تجربة طويلة في التصدي للتدخل الأجنبي

و لا شك أن الجزائر التي لها تجربة طويلة في التصدي للتدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، يمكنها نقل هذه التجربة إلى الدول التي ابتليت بمثل هذه الأفة الدولية التي اتخذت من "الزراع الإنسانية" و "الإرهاب"، مبررا للاستحواذ على الثروات الطبيعية في القارة السمراء، و التحكم في مصير شعوبها.

الأكيد، أن ربح معركة منع القوى الأجنبية من التدخل في شؤون إفريقيا الداخلية، سيعود بالخير العميم الذي كانت تزخر به شعوب و قبائل القارة قبل الغزو الاستعماري الغربي على وجه الخصوص.

إنها معركة جديرة بخوضها؛ بل واجبة؛ بل حتمية بالنسبة لكافة الدول الإفريقية، لأن التدخلات الخارجية لم تتسبب فقط في معظم ما تعيشه القارة السمراء من نزاعات مسلحة، و إنما زادت هذه النزاعات تعقيدا، كما هي الحال

العالمي فاقمت الفروق كما لاحظ رئيس دولة - مستدلا بما عايشه العالم من تجارب سابقة أثبتت "أن انعدام التوازن على الساحة الدولية واستمرار تهميش الدول النامية ضمن مختلف مؤسسات الحوكمة العالمية يشكل مصدرا مؤكدا لعدم الاستقرار و غياب التكافؤ و فرص التنمية". و هو ما يتطلب مباشرة الإصلاحات ذات الصلة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة و في مقدمتها القرارات المتعلقة بإقامة نظام المصالح المشتركة المتكاملة و التعاون بين جميع الدول.

### إفريقيا للأفارقة شعار ينتظر التجسيد

حرص السيد رئيس الجمهورية على التنويه إلى ثبات الجزائر طيلة الستين عاما من استقلالها على نفس المواقف، و استمرار "نضالها لإعلاء هذه المبادئ الهامة و تحقيق أهدافها السامية نحو بناء نظام دولي جديد يتضمن أمننا الجماعي انطلاقا من استقرار وازدهار كل منا".

إن هذا التحرك الدبلوماسي للجزائر رغم الصعوبات التي تعترضه جراء تدخل مصالح القوى الخارجية الأجنبية و الإقليمية، أتاح لها على المدى القريب فرض وجودها إقليميا، و منحها مرونة تفاوضية أوسع على صعيد العلاقات الدولية، و لاسيما على مستوى القارة الإفريقية، التي اتخذت منها القوى المهيمنة منطقة نفوذ خاصة بها، سواء من خلال التواجد العسكري في عدة دول تحت ذرائع مختلفة، أو استغلال إفريقيا كسوق للتخلص من فائض إنتاجها، أو من خلال التبعية المالية بواسطة عملة

### أبنت نعوم

ما من فرصة تتاح للسيد رئيس الجمهورية للمساهمة في حوارات إصلاح نظام الحوكمة العالمي إلا و استغلها لتقديم مقاربات الجزائر الخاصة لتجاوز الاختلالات التي يشكو منها هذا النظام، و من ذلك دعوتها إلى "ضرورة السعي نحو إقامة نظام اقتصادي جديد يتضمن التكافؤ و المساواة بين مختلف الدول".

و جاءت الجرائم ضد الإنسانية و جرائم الحرب و الإبادة الجماعية التي ترتكبها عصابات الكيان الصهيوني بدعم من الإدارة الأمريكية و الأنظمة الغربية العنصرية منذ سبعة أشهر، ضد الشعب الفلسطيني بجميع فئاته أطفالا و نساء و شيوخا و عمرانا و أقواتا و مياها و دواء، جاءت هذه الفظائع، و ما خفي منها أعظم، لتؤكد بأن النظام العالمي الذي أقامته أمريكا و حلفاؤها عقب الحرب العالمية الثانية، لم يبق له من صفة "العالمية" سوى الاسم، أما صفة "العدالة" فلم يكن لها وجود منذ إقرار "حق الفيتو" (مسمار جحا) السيئ السمعة الذي وظفته أمريكا و حلفاؤها لبيسط نفوذهم على المجتمع الدولي بأسره.

و في هذا السياق جدد خطاب السيد الرئيس، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في دورتها الثامنة والسبعين، الطرح الذي تقدمت به الجزائر منذ ما يقرب من 50 عاما حول ضرورة السعي نحو إقامة نظام دولي جديد يتضمن التكافؤ و المساواة بين مختلف الدول، اقتصاديا و سياسيا، و في جميع المجالات.

غير أن الأناييات التي تسيطر على توجهات هذا النظام

## الجزائر تقرأ بدقة المتغيرات الجيو- إستراتيجية الإقليمية والعالمية صلاية المبادئ ومرونة المصالح

الميلاد سريحي

لقد جاء في ديباجة دستور أول نوفمبر 2020 [ إن الجزائر المتمسكة بالسلم وحقوق الإنسان والتنمية، توجه سياستها الخارجية نحو تعزيز حضورها ونفوذها في محافل الأمم المتحدة عبر عمليات الشراكة القائمة على المصالح المتبادلة التي تكون منسجمة كل الانسجام مع خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي ظل احترام أهداف ومبادئ منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ] .

أما القضية المركزية التي تشغل الجزائر قيادة وشعباً فهي القضية الفلسطينية فقد شاركت الجزائر في حرب 1967 وفي حرب 1973 ضد العدو الإسرائيلي وتعمل بشعار مع فلسطين ظالمة أو مظلومة وتقف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب الإبادة الجماعية من قتل وتهجير قسري وتجويع وتدمير لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة على مدى سبعة أشهر كاملة.

### معركة الفيئو

فقد كتفتت الجزائر تحركاتها في مجلس الأمن باعتبارها عضواً غير دائم فيه وقدمت مشروعاً لإعلان وقف إطلاق النار نال 13 صوتاً واستعملت الولايات المتحدة حق الفيتو ضده، عادت الجزائر لمجلس الأمن الدولي بمشروع قرار يطالب بمنح العضوية الكاملة في الأمم المتحدة لدولة فلسطين وعارضته أمريكا باستعمال حق الفيتو والتي تدعم العدو الصهيوني في حربه الإجرامية النازية على غزة عسكرياً ومالياً ودبلوماسياً وإعلامياً ووصل بها الأمر إلى قمع طلبة الجامعات الأمريكية الذين يطالبون سلمياً بوقف حرب الإبادة الإجرامية على غزة التي استشهد فيها أكثر من 34 ألف منهم 15 ألف طفل بالإضافة إلى 10 آلاف مفقود وأكثر من 70 ألف جريح ومعاق، قد منحت الجزائر مبلغ 15 مليون دولار لمنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) التي قطعت عنها الدول الغربية المساعدة المالية بطلب من الكيان الصهيوني النازي علماً أن الإعلان عن قيام دولة فلسطين قد صدر في الجزائر سنة 1988م. ونظراً للشلل الذي يعرفه مجلس الأمن الدولي بفعل استعمال حق الفيتو لإبطال أي قرار يدين إسرائيل تحاول الجزائر العمل على مراجعة ميثاق الأمم المتحدة الذي

فسياسة الجزائر واضحة المعالم منذ ثورة التحرير الوطني قائم على الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والمساهمة في نشر الأمن والسلم والاستقرار في العالم وانتهاج سياسة عدم الانحياز الإيجابي وسياسة حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتعاون ومناصرة القضايا العادلة في العالم ودعم حركات التحرر ومكافحة الاستعمار والعنصرية والعمل من خلال المنظمات الدولية والإقليمية واحترام ميثاق ومبادئ وأهداف منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية من أجل إرساء دعائم نظام دولي منصف وعادل يخدم الأمن والسلم الدوليين بالعمل على حل النزاعات والصراعات والأزمات الدولية وتصفيق الاستعمار في فلسطين والصحراء الغربية وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وإقامة دولته ذات السيادة الكاملة على أرضه وعاصمتها القدس، وكذلك الأمر بالنسبة للشعب الصحراوي الذي يعاني من الاحتلال المغربي الجائر، وإقامة اقتصاد عالمي جديد يأخذ مصالح دول العالم الثالث بعين الاعتبار .

### دعم متواصل لحركات التحرر

وقد قدمت الجزائر دعمها ومساندتها لحركات التحرر في إفريقيا من أجل تصفية الاستعمار البرتغالي والإسباني في أنغولا والموزمبيق والرأس الأخضر وتامبيا وساو تومي وبرنسيب وغينيا الاستوائية حتى سميت كعبة الثوار، كما قدمت الدعم لشعب جنوب إفريقيا من أجل تخليصه من النظام العنصري، وتقف إلى جانب الشعب الصحراوي الذي يكافح ضد الاحتلال المغربي لأرضه منذ 1975 بقيادة جبهة البوليساريو من أجل حريته واستقلاله.

### كريمة مارش

ترفع الجزائر منذ الاستقلال ضمن سياستها الخارجية وتسعى جاهدة لإرساء نظام دولي عادل ينصّر الشعوب المستضعفة عبر العالم، وهذا ما يتجسد من خلال دفاعها المستميت عن القضية الفلسطينية في مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة، وكذا مطالباتها الدائمة بحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره باعتبارها أحد مستعمرة لا تزال تعيش ويلات الاستعمار في إفريقيا، بالتوازي مع هذا تعمل الجزائر على إرساء قواعد جديدة للعبة الاقتصادية من خلال تعاون اقتصادي وفق قاعدة رابح رابح، ولن تقل باقل من هذا مهما كانت القوة الاقتصادية التي ستعامل معها... وتواصل مسيرتها الدبلوماسية المبنية على احترام سيادة الشعوب وشجب التدخلات الأجنبية من أجل التأسيس لحوار جاد كحل وحيد وأوحد للخلافات والنزاعات بين الدول.

يجمع الخبراء والمختصون على أنه كان للجزائر ولا يزال دور كبير في النظام الدولي الجديد، خاصة بعد أن تمكنت من العودة بقوة إلى الساحة الدولية من بوابة مجلس الأمن الدولي الذي انتخبت فيه كعضو غير دائم للفترة 2024-2025 والذي يعتبر إنجازاً دبلوماسياً بحد ذاته من خلال الإجماع الذي حظيت به من طرف المجموعة الدولية بعد أن تحصلت على 184 صوت من مجموع 192 صوتاً ما يؤكد مصداقيتها ومكانتها المرموقة وعقيديتها الدبلوماسية عبر العالم، بعد أن سبق لها أن تقلدت المنصب خلال ثلاث مراحل أساسية وهي مرحلة الثنائية القطبية وفي عز الأحادية القطبية، وحالياً تشغل هذا المنصب والعالم يتوجه نحو التعددية القطبية، وهو ما يدل بأن الجزائر أصبح لديها خبرة في مواكبة الأحداث، كما أن المنصب وحسب ذات الخبراء، سيسمح لها "بأن تكون على اطلاع في عمق ما الذي يحدث في جوهر النظام الدولي الجديد، وسيعطيها العديد من المزايا السياسية والدبلوماسية الهامة".

### قوة إستراتيجية وإقليمية في خدمة استقرار المنطقة

كما أن الثقة التي وضعت في الجزائر دليل كاف بشهادة

## الدكتورة شريفة سليمان من جامعة ابن خلدون بتيارت : الجزائر قوية بدبلوماسيتها ورجالاتها

### عمل مصطنع

خلال لقاء جمعنا بالأساتذة الدكتور شريفة سليمان المختصة في الإعلام والاتصال ورئيسة قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون بتيارت تطرقنا إلى



دور الجزائر في العديد من الملفات الدولية ومساعيها الدبلوماسية والاقتصادية والإنسانية في الدفاع عن عديد القضايا الدولية الراهنة والعادلة والتي تحتاج إلى دعم جزائري قوي خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية والصحراء الغربية، وقضايا دولية أخرى تحررية والتي تدعمها الجزائر في المحافل الدولية ومنهاها من الأهمية .

● ما هي أبرز مساعي الجزائر لإرساء نظام دولي عادل ينصّر الشعوب المستضعفة خاصة قضيتي فلسطين والصحراء الغربية ؟ وكيف يمكن للجزائر أن ترفع من أجل تعاون اقتصادي وفق قاعدة "رابح رابح" ؟

■ إن الجزائر ومنذ الثورة التحريرية حددت توجهها نحو دعم قضايا الشعوب المستضعفة، حيث عملت وتعمل على دعم قضايا التحرر بكل الوسائل والطرق والتوجهات التي تدعم مساعي الدولة داخلياً وخارجياً، وبالنظر إلى التاريخ الصلبي للجزائر ودبلوماسيتها شاهد على التحديات التي خاضتها الجزائر ولا زالت تؤمن لحد الآن بمشروعيتها التاريخية والسياسية وبالتالي تعمل الجزائر بكل حزم على دعم قضية الصحراء الغربية والقضية الفلسطينية التي تناصرت لها باتباع كل الوسائل والسبل القانونية المتاحة ومنها تبديل القضية الفلسطينية وهذا طبعاً ما حققته الجزائر في مجلس الأمن الدولي من خلال كسب تأييد لوقف إطلاق النار في غزة، وهي تسعى الآن جاهدة إلى انضمام فلسطين إلى مجلس الأمن الدولي كنواة كاملة العضوية وهذا يعتبر تأكيد على دورها الريادي إقليمي ودولي خاصة. أما في الجانب الاقتصادي فعملوم أن الجزائر تعمل على بناء استراتيجية اقتصادية توسعية في إفريقيا وخارجها بالعديد من الدول وفق مبادئ اقتصادية تهدف إلى تحقيق تعاون اقتصادي مبني على قاعدة "رابح رابح".

● هل يمكن أن تبرز لنا دور الجزائر في حماية السيادة وشجب التدخلات الأجنبية وتأسيس حوار الجاد كمرجعية وحيدة لحل الخلافات والنزاعات بين الدول؟

■ نعم إن الجزائر تؤمن بلحل السلمي والتوجه دائماً نحو الحوار فهو السبيل الأمثل والوحيد لفك النزاعات والصراعات سواء أكانت داخلياً أو خارجياً، فتجربة الجزائر يشهد لها في معالجة عدة قضايا منها مكافحة الإرهاب وتفعيل آليات الحوار والابتعاد قدر الإمكان عن الصراعات الدموية .

إن الجزائر شاركت في حل النزاعات الدولية بكل حكمة ودبلوماسية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا فخلال مرحلة حكم الرئيس الراحل هواري بومدين وفتت الجزائر في حل النزاع بين إيران والعراق سلمياً وتسعى الجزائر اليوم

إلى رفع التحديات منها حل الأزمة الليبية وأيضاً دورها في محاولة حل الصراع في سوريا والأن مساعيها المتواصلة لتجسيد اتفاق لم شمل فصائل المقاومة الفلسطينية على نهج الثورة التحريرية وأيضاً دورها الريادي في إيجاد حلول للصراع في بعض الدول الإفريقية.

● كيف يمكن للجزائر أن تساهم في إعادة بعث نظام دولي جديد يعيد للمؤسسات الدولية مصداقيتها على غرار مجلس الأمن الدولي الذي حوله الفيئو إلى مقر للظلم والانحياز المشين لقوى الشر والفخر، وما هو دور الجزائر أيضاً في تفعيل آزر العدالة لإدانة مجرمي الحرب من الذين يحمونهم ؟

■ بطبيعة الحال إن الجزائر تتبنى خطاباً أكثر جرأة وقوة في الدفاع عن القضية الفلسطينية من خلال دعمها للدعوى القضائية التي رفعتها دولة جنوب إفريقيا، كما أن خطاب الخارجية الجزائرية في مجلس الأمن الدولي يؤكد على ضرورة نصرته القضية الفلسطينية وتجريم كل الأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني والدول الداعمة لها في محاربة المستضعفين والمدنيين، فالجزائر تحاول دائماً تحقيق توافق واتفاق دولي وعالمي يناهض الاستعمار بشتى أنواعه وأساليبه وأشكاله ودعم كل الشعوب المستضعفة في العالم من أجل تحقيق سيادتها وبسط نفوذها، فكل هذا يدخل في نطاق المبادئ العامة المعروفة لدى الجزائر والتي تسعى جاهدة عبر المحافل الدولية إلى تحقيقها والدفاع عنها بدبلوماسيتها القوية وبحنكة سياسية معروفة لدى الجزائر التي ليست وليدة اليوم وإنما منذ استقلال الجزائر فحنكة رجالها عبر سنوات من الممارسة السياسية أدت إلى أن تسطر الجزائر توجهات دبلوماسية حكيمة وهذا ما تشهد له الآن دول العالم المناهضة أيضاً لأنواع الاستعمار والتخريب والقصري لسكان قطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني المتعمر والقاتل للأطفال باستعمال كل أنواع أسلحة الدمار في حق شعب أعزل ومقاومة بأسلة التي أسقطت خلال أشهر فقط نظرية أن الكيان الصهيوني لا يمكن مواجهته وأيضاً المقاومة الفلسطينية أسقطت عدة أفئدة لدول غربية تتادي بالحرية ولكن عكس ذلك دول تبحث فقط عن مصالحها وإن تعددت وتيازت ودعمها المطلق والغير مشروط للكيان الصهيوني، فالجزائر وعن طريق سياستها تهدف إلى تحقيق السلطة السياسية والتي يمكن لها أن تدافع من خلال فرض آرائها عن الأطراف المستضعفة ودعم مطلق للدول المشتتة عبر العالم .



المطالبة باقتصاد عالمي جديد أكثر توازناً وأكثر عدالة يأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول الغنية والدول الفقيرة على حد سواء وذلك بتمثين ورفع أسعار المواد الأولية والنفط والغاز والمعادن الأخرى وتقديم المساعدة المالية والتقنية لدول العالم الثالث التي تسمى أيضاً بدول الجنوب والتعاون جنوب جنوب ونقل التكنولوجيا ومسح الديون الخارجية التي تنقل كاهل العديد من الدول النامية التي تخضع للشروط المحففة التي يفرضها صندوق النقد الدولي على الدول المدينة مثل تسريح العمال وخصوصة المؤسسات العمومية وتخفيض العملة ورفع دعم الدولة، ورفع الأسعار مما يزيد في فقر الشعوب وما ينجم عنه من اضطرابات وهجرة غير شرعية ونزوح ويعطل التنمية ويضعف الاقتصاد ويزيد من الفوارق الطبقيّة، وقد عملت الجزائر على مسح ديون عدد من الدول الإفريقية وأنشأت وكالة للتنمية البشرية بمبلغ مليار دولار لمساعدة الدول الإفريقية والانضمام إلى المنطقة الحرة للتجارة بأفريقيا وقح معابر حدودية وتشجيع التبادل التجاري والمقايضة مع دول الجوار، وتعديل قانون الاستثمار لتشجيع الشراكة والتعاون الاقتصادي على قاعدة الكل رابح أو "رابح رابح".

فالجزائر مفتوحة على الخارج في إطار التعاون والتبادل لتوطيد الأمن والسلم وضمان الازدهار والعيش الكريم للشعب الجزائري وشعوب العالم المحبة للأمن والسلام والاستقرار .

يعود إلى نهاية الحرب العالمية الثانية 1945المسايرة التطورات التي حدثت في العالم وليستجيب إلى الواقع والقضايا الحالية فمن الإحجاف أن تستأثر خمس دول بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، وأن تملك لوحدها حق النقض(الفيتو) فلا بد من توسيع عضوية مجلس الأمن ، والمساواة بين أعضائه وإلغاء حق الفيتو أو تقييده في حالات خاصة، وإعطاء دور أكبر للجمعية العامة من الدول الأعضاء فيها للأمم المتحدة وجعل قراراتها نافذة عند التصويت عليها بالأغلبية. وتعمل الجزائر على حل النزاعات والصراعات الدولية والإقليمية بالوسائل السلمية عن طريق الحوار والمصالحة والتوافق وإيجاد الحلول السياسية للتفاوضية، وتعتبر وسيطاً نزيهاً مرحباً به في عدة قضايا منها حل الخلاف بين العراق وإيران وتوقيع معاهدة الجزائر لرسم الحدود بين الدولتين سنة 1975م لو تم احترامها لما نشبت الحرب الطاحنة المدمرة بينهما التي استمرت 10سنوات خلفت خسائر مادية وبشرية كبيرة جدا . كما توسلت الجزائر في أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية بطهران وتمكنت من الإفراج عنهم، وكذلك توسطها لإنهاء الحرب بين إثيوبيا وإريتريا، وفي جمهورية مالي وتوقيع اتفاق السلم والمصالحة، ومعارضتها التدخل العسكري في جمهورية النيجر، والعمل على حل الأزمة الليبية بالطرق السلمية. وفي المجال الاقتصادي كانت الجزائر سباقة إلى

موازاة مع هذا العمل الدؤوب والمتواصل على مستوى دبلوماسيتها، تتبنى الجزائر علاقات اقتصادية على قاعدة "رابح رابح" وفق أولوياتها الاقتصادية ووفق ما يخدم اقتصادها المحلي، باعتبار أن " زمن الوباء على الجزائر والجزائريين قد ولي" حسب ما أكده رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في أكثر من مناسبة، مؤكداً أن " الجزائر دولة سيادية في قراراتها وكل من يريد بناء علاقات اقتصادية مع الجزائر سيكون أساسها الندية والاحترام وستبني على قاعدة "رابح رابح".

النديّة بدل الخوض التام  
استعادة الجزائر لقوتها الدبلوماسية أكسبها وزناً اقتصادياً مهماً يسترجع من خلاله المبادرات والاستثمارات وآليات الشراكة سواء تعلق الأمر بالإفريقية، الأوروبية، الآسيوية وحتى الأمريكية ولكن هذه المرة ليس وفق ما تمليه الأحداث الأجنبية وإنما حسب مقاربة " رابح رابح" أساسها الندية والاحترام المتبادل بين جميع الأطراف، باعتبار أن بناء الجزائر الجديدة اليوم على أسس متينة لا يمكن أن يكون فيها لمعااهدات واتفاقيات " رابح خاسر " مكانة لها في أجندة الدولة الجزائرية وهو ما من شأنه أن يساهم في استرجاع هبة الدولة سياسياً، اقتصادياً على المستوى الدولي.

مساعي الجزائر لاسترجاع سيادتها الاقتصادية متواصلة وبالوزارة مع ذلك تعمل على حشد المزيد من الدعم الدولي للموقف الإفريقي المشترك، لإصلاح مجلس ومتكامل لهذا الجهاز الأممي، يتجاوز نطاق توسيع العضوية. الأمن الدولي، داعية في ذلك للتأسيس لمشروع إصلاح "شامل وموازن وجذبت الجزائر استعدادها للمساهمة" بكل أمانة وإخلاص في الجهد الجماعي الرامي لحشد المزيد من الدعم الدولي للموقف الإفريقي المشترك، وكذا العمل بالتنسيق التام مع أشقائنا لتحقيق تقدم ملموس في إطار العملية التفاوضية تحت قبة منظمتنا الأممية، حسب ما جاء على لسان وزير الخارجية، أحمد عطاف، في أكثر من مناسبة.

## معادلة «رابح رابح» أساس الشراكة المثمرة

الجميع على أنها أصبحت قوة إستراتيجية وإقليمية من شأنها أن تساهم بضغط كبير في تحقيق السلم والأمن الدوليين نظراً لموقعها الجغرافي الهام، كما أنها ستصبح لاحالة لها دور فاعل في النظام العالمي الجديد بعد أن عادت بموجب مجلس الأمن الدولي وذلك بالنظر إلى الكثير من المعطيات الهامة على غرار المكانة التي تحظى بها في المجتمع الدولي وقدرتها على الوقوف بندية مع أي قوة عبر العالم مهما كان ثقلها السياسي أو الاقتصادي، وهذا ما أكده رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون في أكثر من مناسبة . ويرى الكثير من الخبراء في الشأن السياسي، أن الالتزامات التي تعهدت بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمام المواطنين في برنامجه الانتخابي أعطى المكانة المناسبة للدبلوماسية الجزائرية وجعلت من جميع دول العالم تتأكد بأن الجزائر تستحق هذه المكانة التي وصلت إليها في مجلس الأمن وهذا ما سيسمح لها بالتأثير من داخله والمساهمة في النظام الدولي الجديد.

### سجل دبلوماسي ناصع بالمواقف المشرفة

ومنذ أن وطأت أقدام الدبلوماسية الجزائرية بمجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة، تسعى الجزائر بكل ما أوتيت من قوة وتأثير سياسية ودبلوماسية على إسماع صوتها في هذه الهيئة، حيث أنها لعبت دوراً مؤثراً في اعتماد قرار وقف إطلاق النار في غزة، وعلى الفور صرّح المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع: "إن التصويت على مشروع قرار تقدمت به الجزائر في شهر فيفري كان ضمن وعودنا"، قائلاً: "منذ تقديمنا لهذا المشروع لم نكل ولم نمل لنعود مجدداً اليوم كما وعدنا سابقاً"، منها "بتوجهيات من رئيس الجمهورية، الجزائر سترافع مجدداً حتى تكون فلسطين في مكانها"، وتطلع لـ "التزام المحتل بهذا القرار وأن يتوقف القتل فوراً"، مضيفاً: "لقد استمر حمام الدم طويلاً وأصبح من الواجب وضع حد له قبل فوات الأوان". وتابع: "أخيراً ارتقى مجلس الأمن إلى حجم المسؤوليات التي تقع عليه، ويجب أن يسهر على تطبيق هذا القرار"، مضيفاً: "اعتماد هذا القرار ما هو إلا بداية نحو أطرافها تشعر بالأمان سكان غزة ولن تتخل عنهم". تحقيق آمال الشعب الفلسطيني، "وأبرز بن جامع أن" المجموعة الدولية بمختلف

## انطلاق جائزة «كاكي الذهبي» بمستغانم بداية من جوان المقبل تخصيص الطبعة السابعة للمسرح الإفريقي

● استلام 36 نصا وبرمجة ورشات حول الكتابة الدرامية

بن عاشور

شُرعت الجمعية الوطنية لـ«كاكي الذهبي» في تحضير أشغال الطبعة السابعة لـ«كاكي الذهبي» المزمع تنظيمها يومي 10 و 11 جوان على مستوى دار الثقافة بمستغانم، ومن أجل الكشف عن برنامج التظاهرة الفنية، تم تنظيم ندوة صحفية مع مختلف وسائل الإعلام المحلية، حضرها عدد من الأساتذة الأكاديميين على غرار البروفيسور لخضر منصور من جامعة وهران، الأستاذ منصور بن شهيدة وهو أستاذ بجامعة مستغانم، وعدد من الناشطين في حقل الفن الدرامي.

وقد أكد المنظمون أنه سيتم تخصيص هذه الطبعة لـ«المسرح الإفريقي» في ظل تطور وسائل الاتصال، الخطابيات والتطبيقات، وستشرف عليها لجنة علمية مختصة في معالجة الإشكاليات المطروحة، وحسب بودان محمد فإن جائزة «كاكي الذهبي» ستمنح لأحسن كتابة درامية، وخلال تدخله أشار محمد بودان رئيس الجمعية أن الهدف من هذه التظاهرة الثقافية هو تثمين



أعمال عبد الرحمان كاكبي الذي يعد عميد المسرحيين الجزائريين، ومن بين الفنانين الذين نجحوا في وضع بصمتهم في المسرح الجزائري والإفريقي، كون المسرحيات التي ألفها كاكبي ترمي في

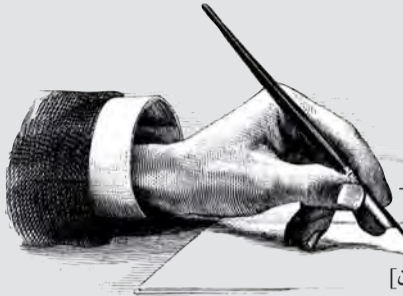
أغلبها إلى إبراز الصراع من أجل استرجاع السيادة والاستقلال في الجزائر وفي الكثير من الدول الإفريقية.

كما أوضح محمد بودان أن هذه الطبعة ستزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، مؤكداً أن «كاكي الذهبي» سيعرف منافسة قوية بين المشاركين، كون الجمعية تسلمت إلى حد الساعة 36 نصا مسرحيا دراميا، من بينها 14 نصا خاصا بالأطفال ذات علاقة بالكتابة المسرحية.

في الأخير، أشار أن البرنامج تتخلله محاضرات حول المسرح الإفريقي، تطوره وأفاقه، كما ستفتح ورشة للكتابة الدرامية توضع من خلالها تقنيات وقواعد كتابة النص المسرحي، كتحرير أجندة الكتابة وكيفية اكتساب تجربة الكتابة الدرامية، وفي نفس السياق اشتكى محمد بودان رئيس الجمعية من نقص الإمكانيات التي تكبح إبراز «عبد الرحمان كاكبي» الذي أعطى للفن الرابع الكثير، رغم الجهود المبذولة في سبيل بلوغ ذلك إلا أنه -حسبه- لا زال للجمعية أمل في إنشاء مدرسة مسرحية باسم «ولد عبد الرحمان كاكبي».

## الجمهورية» «ملتقى الأقلام.. و«تكامّل الأجيال»

بقلم: صالح سرويبي



«الجمهورية» «ملتقى الأقلام.. وتكامّل الأجيال»... وقد عملت [لأول مرة] هذه السنة (1445هـ - 2024م).. على جمع شمل المتقاعدين.. والراجلين.. والفاعلين..

[المعتدين، والمساهمين، والمراسلين] بالحوارات والصور.. وفق «منهج استنطاق» أصحاب الرصيد الإعلامي.. الثقافي وإبراز فعاليات [التواصل.. والتوصيل] باحترافية مدققة ويوح حُرّ مستقل.

إن «الجمهورية» هي النجمة الكبيرة لأصحاب الأقلام دون إقصاء.. ولا تهميش لأن «صلة الأقلام» حرة جامعة، لا يمكن أن تُمحي.. أو تُقصى ومن يتابع ما نُشر.. عن.. أبناء وبنات.. أيقونة الصحافة.. الجمهورية. إن «استنطاق» الماضي يعني ربطه بالحاضر.. والتوجه برصيدها نحو المستقبل بعيدا عن.. صراع الأجيال.. وإلغاء

[السابق] لصالح [اللاحق].

«إن القلم.. والكاميرا.. والريشة» (ثلاثية) عاملة.. فاعلة.. لا يمكن تقزيمها لأنها أساس (التعبير والتنوير) ومحاربة [التجاوزات.. والإشاعات والمغالطات] بالضمانات الحية.. وأخلاقيات المهنة.. ومصادر الخبر الصادقة.. وهنا جوهر [التقديم] لكل عنصر إيجابي مرتبط [بالوطن.. والمهنة.. وثوابت المجتمع] عبر الأصالة.. والتجديد.. والهوية التي لا تقبل التشويه أبدا.

عين الدفلى

## 20 ولاية في المعرض الوطني للفنون والثقافات الشعبية



وأضاف السيد جامع أن هذه التظاهرة تسمح للمواطنين باكتشاف عادات وتقاليد العديد من مناطق الوطن، كما تشكل فرصة للتعريف والتذكير بالتراث المادي واللامادي والموروث الثقافي الذي تزخر به بلادنا، والذي تسعى وزارة الثقافة والفنون للحفاظ عليه، كما أشار ذات المسؤول إلى أن المعرض الوطني للفنون والثقافات الشعبية الذي يظم مشاركين من عدة ولايات، على غرار تلمسان، تيميمون، تيزي وزو، البويرة، المدية، الجزائر العاصمة، و تلمسان، «فرصة» لمختلف الحرفيين لعرض وبيع منتجاتهم الفنية والحرفية.

شاركت قرابة 20 ولاية من مختلف مناطق الوطن في المعرض الوطني للفنون والثقافات الشعبية الذي تم افتتاحه على مستوى المتحف البلدي «أحمد بوقارة» بجميس مليانة بولاية عين الدفلى.

وأكد مدير الثقافة والفنون بالولاية عبد الحكيم جامع أن تنظيم هذه التظاهرة الثقافية التي تعرف مشاركة قرابة 20 ولاية من مختلف جهات الوطن والمستمرة إلى نهاية الشهر الجاري، تدخل في إطار إحياء شهر التراث، حيث حضر حفل التدشين عدة مسؤولين من مختلف القطاعات وفنانين محليين.

غليزان

## مؤلف جديد حول «القواعد النحوية والصرفية» لأحمد عبد الصادق

درداري حاج زروبير

صادوق على النحو والصرف فحسب، بل تعداه إلى مجالات أخرى.

تحدث صادق أيضا عن مؤلفه الثاني بعنوان «الوقت هو الحياة»، الذي يضم قصصا واقعية تؤكد على أهمية الوقت، وكيف أن الحفاظ عليه يعد حفاظا على السعادة، ويعكس هذا العمل رؤية الكاتب للحياة، وهو حلم طالما راوده منذ الصغر، حلم أن يصير كاتبًا، ومنذ تفرغه للكتابة في عام 2014، أصدر صادق عدة عناوين في أخرى، تناولت موضوعات متنوعة تشمل القضية الفلسطينية وموضوعات اجتماعية مثل العين والحسد على غرار كتابه «العين والحسد يغنيان عن الجسد»، وكتاب «بادروا قبل أن تغادروا» الذي يحث على اغتنام الفرص قبل فوات الأوان، وكتاب آخر يتناول التعاقد وكيفية استغلال هذه المرحلة بشكل مثمر، ويستمر أحمد عبد الصادق في إثراء الساحة الأدبية والثقافية بأعماله القيمة، مقدما نموذجا يُحتذى به في الإخلاص والتفاني للغة العربية وآدابها.



أحمد عبد الصادق شاعر وأديب من بلدية واريان بولاية غليزان وهو أيضا باحث متميز قدم العديد من الإسهامات القيمة في مجال اللغة العربية، وقد أثرى مؤخرًا المكتبة الثقافية بمؤلف جديد، من جزئين تحت عنوان «الميسر في توضيح القواعد النحوية والصرفية مع نماذج إعرابية»، وهي موسوعة مخصصة لبرنامج النحو والصرف لجميع المستويات التعليمية، من الابتدائي حتى الجامعي. خصص الكاتب صادق هذا العمل للأساتذة والطلاب على حد سواء، ويعتبره ثمرة خبرته الطويلة في مجال التدريس، حيث ألقى 32 عامًا في تعليم اللغة العربية، يقول صادق لـ«الجمهورية» إن «الميسر» هو بمثابة زبدة المعرفة والفكر التي جمعها على مدار سنوات عمله، مشيرًا إلى أنه أمضى أكثر من 5 سنوات في كتابته، مُركِّزًا على الإعراب الذي لاحظ ضعف الطلاب فيه، ولم يقتصر شغف

## شارك فيه أزيد من 20 شاعرا جزائريا عرض مؤلف «تحيا فلسطينا» في صالون الكتاب بالشلف

بصور من تصميم الفنان التونسي فوزي معاوية، والتي ساهمت في إضفاء لمسة فنية إضافية على هذا المؤلف، علما أن دار النشر نظمت مؤخرا عدة عمليات بيع بالتوقيع بعدد من المعارض.

واعتبر الشاعر فائق أقران من الجزائر العاصمة، أحد المشاركين في هذا العمل بقصيدتين، الأولى نظم كل بيت منها استلهاما من أحرف كلمة «فلسطين»، والثانية بعنوان «الأبرياء» حول الأطفال الفلسطينيين الذين يقصفون يوميا، أن هذا الكتاب هو «وقفنة تضامنية لفئة الشعراء و الأدياء مع الشعب الفلسطيني».

تجدر الإشارة إلى أن المعرض الوطني للكتاب «حسبية بن بوعلي»، يشهد مشاركة أزيد من 20 دار نشر مع عرض عدد معتبر من العناوين والإصدارات بمختلف اللغات في مجالات التاريخ والأدب والعلوم، وستختتم هذه الفعالية الثقافية السبت المقبل.



الفلسطينيين وتغني ببطلاتهم في مواجهة كل أشكال الاضطهاد والجرائم ضد الإنسانية، جاءت في ظل الإنتاج الأدبي المعاصر بخصوص هذه القضية وبغية الإسهام بمبيعات هذا المؤلف في العمليات التضامنية الموجهة للفلسطينيين.

وشارك في كتاب «تحيا فلسطينا» عدة شعراء، على غرار نادية بلقاسمي وفائق أقران، وأرقت أغلب القصائد

يعرض حاليا بالصالون الوطني للكتاب بالشلف «حسبية بن بوعلي» مؤلف جديد تحت عنوان «تحيا فلسطينا»، صدر سنة 2024 عن دار النشر «ميديا اندكس»، من تأليف مجموعة من الشعراء الجزائريين، عبروا عن تضامنتهم مع الشعب الفلسطيني. وأكدت مديرة دار النشر «ميديا اندكس»، مليكة شعلال، على هامش مشاركتها في فعاليات الصالون، أن هذا الكتاب الجديد الذي جاء في 154 صفحة باللغتين العربية

والفرنسية، يندرج في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني وتوثيق تضحيات الشهداء واستبسال المقاومة الفلسطينية لاسيما خلال العدوان الصهيوني الأخير.

وأضافت أن فكرة تأليف هذا الإصدار الذي شارك فيه أزيد من 20 شاعرا من مختلف مناطق الوطن، بقصائد تستبسل تضحيات



وللإشارة، فإن هذا القسم يفتح أبوابه أمام مختلف الفئات العمرية، حيث سيتم في البداية التركيز على تقديم دروس خاصة بالأداء الصوتي فقط، وبالتدرج سيعمل المدربون على تطوير مواهب هؤلاء الطلاب في كل ما يتعلق بفن السماع من إيقاع، عزف، أداء وحتى كتابة الكلمات.

## دار الشباب مقداد أحمد ببئر الجير فتح قسم خاص بفن السماع الأندلسي

دوريات أينية

فتحت جمعية «حلم الشباب الثقافية» بالتنسيق مع المنشد الوهراني محمد عظمة قسما خاصا لتقديم دروس للراغبين في تحسين مستواهم أو صقل مواهبهم في فن السماع الأندلسي، وهذا في دار الشباب مقداد أحمد الكاتبة ببلدية بئر الجير شرق ولاية وهران.

وأكد لنا السيد عظمة صاحب المشروع أن الفكرة وليدة أزيد من 15 سنة، واليوم رأت النور بفضل المساعدة التي قدمتها جمعية «حلم الشباب الثقافية» وديوان مديريات الشباب والرياضة لولاية وهران، وبخصوص إنشاء هذه الأقسام التي ستطلق قريبا بعد أن يكتمل عدد الطلبة في القسم، والمحدد بـ 20 شخصا، ولحد ساعة التحق 7 أشخاص بهذا الصف لاجتياز هذه التجربة التي تهدف بالدرجة الأولى إلى الحفاظ على تراث السماع الروحي والأندلسي الجزائري العريق، والتعريف بالشياخ والدواوين التي أصدرها منذ القدم والتشبع بأشعار السماع الروحي.

## الجهوي الأول لرابطة وهران

## شباب مازونة يفقد الصدارة في داربي «الظهرة»

● دواجي قائد الفريق: «تعادلنا أمام سيدي امحمد بن علي بطعم الخسارة»



تسوم بوقلمونة

انتهى داربي «الظهرة» لولاية غليزان بين فرقتي اتحاد سيدي امحمد بن علي وضيقة ومتصدر البطولة شباب مازونة بالتعادل السلبي الذي لا يخدم الشباب بما أنه فقد صدارة بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران.

لقاء الجولة 27 الذي جمع بين أبناء الولاية الذين لا تفصل بين مدينتيهما سوى 3 كيلومترات، كان عرسا حقيقيا بين المناصرين في المدرجات، أين تنقل أنصار الشباب إلى الملعب مشيا على الأقدام لمواظرة رفقاء القائد حليم دواجي الذين كانوا مجبرين على الفوز للحفاظ على الريادة، في حين أبناء مدينة «رنو» المتواجدين في وسط ترتيب البطولة دخلوا اللقاء بدون

ضغوط وحاولوا امتصاص هجمات الزوار التي كادت أن تأتي بالنتيجة المرجوة بقذفة حليم دواجي التي صدتها العارضة. المباراة ككل لم ترق إلى المستوى المطلوب إلى غاية نهايتها بتعادل سلبي أزاح الرائد من مرتبته لفائدة أولمبي سيدي بن عدة الذي اعتلى الصدارة بفارق الأهداف. وفي اتصال مع «الجمهورية»، صرح قائد شباب مازونة حليم دواجي أن تعادل

الداربي أمام سيدي امحمد بن علي كان بطعم الهزيمة. وجاء في تصريحه: «كنا ننتظر صعوبة المباراة، خاصة وأنها داربي بين منطقتين لا تبعدان عن بعضهما سوى بـ 3 كيلومترات. وعكس المنافس الذي ليس لديه ما ينافس عليه وضمن بقائه في البطولة، كان لزاما علينا أن نعود بالزاد كاملا من أجل المحافظة على مركزنا الريادي. حاولنا عدة مرات وخلقنا عدة فرص لكن الحظ خالفنا في ذلك، إلى جانب استماتة دفاع المنافس الذي ركن للخلف. هذا التعادل مر واعتبره هزيمة، لكنه لازالت البطولة مستمرة وسنحارب من أجل الصعود إلى غاية الدقيقة الأخيرة من البطولة».

## رائد شباب غرب وهران يضمن البقاء بإمكانيات محدودة

عبد المجيد

بتغلبه بنتيجة عريضة على ضيفتها غالية عين تادلس بثلاثية دون رد، ضمن رائد شباب غرب وهران بقائه في بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران قبل إسدال الستار على المنافسة بـ 3 جولات. فبعد هذا الفوز، أصبح الفريق يملك في الرصيد 37 نقطة، وبذلك، قفز أشبال المدرب عبد الناصر حدادة إلى المركز الخامس، وهي حصيلة مقبولة للغاية بتشكيلة شبابية وبإمكانيات مادية قليلة، كما ساهم في ذلك الاستقرار على مستوى العارضة الفنية بفضل بقاء كل من المدرب الرئيسي للفريق عبد الناصر حدادة ومساعدته ومدرب الحراس في الوقت نفسه محمد بن عيادة، إذ أن كلاهما ساهم في ضمان البقاء للفريق. للتذكير، فإن رائد شباب غرب وهران أصبح يكتفي فقط بخوض حصة تدريبية واحدة فقط أسبوعيا، تبرمج كل أربعة.



## الجهوي الأول للجنوب الغربي - الفوج (أ)

## تعثر الوصيف يخدم الرائد

ع.تتاني

نقطة في الصدارة، حيث وسع الفارق إلى نقطتين عن أقرب ملاحقيه، وفي المركز الثالث يأتي أولمبي العبادلة بـ 27 نقطة. وعلى ضوء هذه النتائج، سيحتدم التنافس بين الاتحاد والديبابة على الصعود، بينما وضع وئام قصبه تيمون، المعفى من اللعب بناقص 4 نقاط بالمركز الأخير، قدما في الجهوي الثاني، وقد يدخل نجم بودة على الخط بسبب غيابه عن مباراة أولمبي العبادلة وخسارته على البساط إضافة إلى الخصم من الرصيد .

## الجهوي الأول للجنوب الغربي - الفوج (ب)

## مولودية الشهداء تثقل شباك مفرار بخماسية

ع.تتاني

بعد إجراء مباريات الجولة الـ 18 لبطولة الجهوي الأول للجنوب الغربي، الفوج (ب)، واصلت مولودية الشهداء الأبيض سيدي الشيخ تصدرها بالفوز على ضيفها صاحب المركز الأخير اتحاد مفرار. ولم تشهد الوصافة تغييرا بحفاظ ترجي البيض - المعفى من لعب الجولة - على وصافته، وهذا ما يسري على الفريق الثالث نادي بلدية بوعلام الذي استضاف سريع

## النتائج :

ش.الأبيض،س.ش.ش. 2 - ش.بوسمغون 2  
ن.بوعلام 4 - س.النعامة 0  
ش.الغاسول 2 - وكاف الأحمر 3  
ج.بورزق 0 - م.الخيش 0  
ش.عين الصفراء 1 - ش.النعامة 3  
م.الأبيض،س.ش.ش. 5 - م.مفرار 0  
ت.البيض (معفى)

## الجهوي الأول لرابطة سعيدة

## انحصار التنافس على الصعود بين 3 فرق

ب.بورعنافي

المعطيات إلى أن التنافس على ورقة الصعود سيلعب إلى آخر جولة، وحتما، فإن الفريق الذي يعرف كيف يستغل كل الفرص ويستفيد من مختلف العوامل، لا سيما التحفيز المالية وكذا الأتصار، سيحسم الورقة الراححة في هاته المعادلة. تجدر الإشارة أن رابطة سعيدة الجهوي لكرة القدم لم تفصل لحد الآن في قضية مباراة مستقبل سيدي عبد المؤمن وأولمبيك مدرسة.

قبيل اختتام بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة بأربع جولات، يشهد التنافس بين ثلاث فرق وهي مستقبل سيدي عبد المؤمن وشباب تخمرت وشباب جنين مسكين وأولمبيك مدرسة على تأشيرة الصعود إلى بطولة القسم الثالث، حيث لا يتعدى فارق النقاط بينهما الـ 3، وهو ما يجعل من المباريات المتبقية قوية ومثيرة. وتشير هذه

## تكريم الحارس السابق لاتحاد بلعباس مقدم بحري



عبد المجيد

عماروش» بسيدي بلعباس. وقال الحارس السابق لاتحاد بلعباس مقدم بحري عن هذه المبادرة: «أشكر كل من تذكرني، ومثل هذه المباريات لا تزيد إلا في توطيد العلاقات وتجمع شمل الأسرة الكروية، فمنهم من لم يلتق بالأخر منذ سنوات...».

وتم منح مقدم بحري هدايا رمزية، شأنه شأن الأوجه كروية أخرى التي حضرت، عرفانا لما قدمه هذا الحارس طيلة مشواره الكروية خدمة للرياضة الجزائرية على العموم.

قامت بلدية سيدي بلعباس، بالتنسيق مع والي الولاية ومديرية الشباب والرياضة لولاية سيدي بلعباس، بتنظيم مباراة تكريمية (جيبيلي) للحارس السابق لاتحاد بلعباس مقدم بحري، رفقة أوجه رياضية أخرى، حيث تمت برمجة مباريات استعراضية شارك فيها لاعبون سابقون من اتحاد بلعباس ومولودية قسنطينة وأيضا مولودية وهران وجمعية وهران. وأقيمت المباريات بملعب «الإخوة

## البطولة الوطنية لـ «الفول كونتاك» و«لوكيك» للأشبال بلغالية عبد الله يتحصل على المرتبة الثالثة ويبرز طموحاته

تسوم بوقلمونة

تحصل الملاكم بلغالية عبد الله على المرتبة الـ 3 وطنيا في اختصاص لاوكيك أشبال، خلال البطولة الوطنية لـ «الفول كونتاك» و«لوكيك» لأقل من 17 سنة التي جرت فعاليتها بالقاعة متعددة الرياضات «الشهيد فتحي عبد الله» بمدينة حمام بوججر بولاية عين تموشنت، وذلك في وزن 75 كلغ. صاحب الـ 15 ربيعا والتابع لنادي الرياضي الهادي هواري كحلوش، تخطى كل المراحل الإقصائية بنجاح، ليصطدم في الدور نصف النهائي بملاكمين أكبر منه سنا وأكثر خبرة، ليضمن بذلك المرتبة الثالثة في الترتيب العام.

وفي درجته مع «الجمهورية»، قال الملاكم بلغالية عبد الله أنه



«جد سعيد بهذا الإنجاز» ويطمح للوصول بعيدا في رياضة «الكيك بوكسينغ» وتشريف الراية الوطنية. وجاء في تصريحه: «الحمد لله على هاته المرتبة المشرفة التي تحصلت عليها في البطولة الوطنية المقامة بعين تموشنت. فبعد تتويجي بعدة بطولات ولائية، كانت مشاركتي الأولى في البطولة الوطنية جد مشرفة، أين تخطيت كل المراحل بنجاح، لكن الخبرة والتجربة حالتا دون وصولي للنهائي واكتفيت بالمرتبة الثالثة وطنيا، وأنا لم أتجاوز بعد سن الـ 15. أشكر كل من ساندني في مشواري الذي بدأته قبل 5 سنوات فقط، وعلى رأسهم والداي دون نسيان مدربي مناد مدني الذي لم يخل علي بالنصائح. حلمي الوصول إلى القمة في هاته الرياضة وتشريف الراية الوطنية في المحافل الدولية».

## بلبشير يضع انشغالات النادي على طاولة صادي لجنة الانضباط تحذر مولودية وهران من عقوبة اللعب دون جمهور

الحاج يوسف / تصوير: ع. بوطيبة

وجهت لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة آخر إنذار لمولودية وهران قبل تسليط عقوبة اللعب دون جمهور، وذلك على خلفية ما أشارت إليه اللجنة بتواجد أشخاص غرباء داخل غرف تغيير الملابس وتوجيههم للشتائم والتهديدات لوفد شباب بلوزداد بمناسبة لقاء الجولة الماضية لبطولة الرابطة الأولى بملعب «الشهيد أحمد زبانة»، بالإضافة لاستعمال الأضواء للألعاب النارية ورمي المقذوفات فوق أرضية الميدان. كما فرضت لجنة الانضباط غرامة مالية إجمالية على مولودية وهران بقيمة 50 مليون سنتيم، موزعة على 20 مليون خاصة بتواجد أشخاص غرباء داخل غرف تغيير الملابس و10 ملايين بسبب استعمال الألعاب النارية ورمي المقذوفات و10 ملايين بسبب تصرف لا رياضي لملتقطي الكرات، بالإضافة لـ 10 ملايين غرامة احتجاج المدرب بوزيدي على قرار الحكم.



على صعيد آخر، سجل عضو مجلس إدارة مولودية وهران والرئيس المؤقت للنادي بلبشير فيصل حضوره يوم الخميس في اجتماع رئيس «الفاف» وليد صادي برؤساء الأندية المحترفة، والذي تم تخصيصه من أجل التطرق للبرمجة مع بداية العد التنازلي لنهاية الموسم، وكذا نقاط أخرى تتعلق بالتحكيم وعائدات البث التلفزيوني للأندية. ولم يفوت الرئيس المؤقت

### القسم الوطني الأول لكرة السلة شباب تلمسان يتأهل إلى المرحلة الأخيرة من دورة الصعود



ب. إلياس

بانتصاره ضد نادي حاسي مسعود بسبب غياب المنافس عن اللقاء، وبعدها، فاز أبناء عاصمة الزنانيين على نظرائهم من شببية عين الأربعاء، قبل أن يعززوا مكانتهم في المرتبة الأولى بانتصار آخر مساء أول أمس على جيسور قسنطينة بنتيجة 74 مقابل 63. ويطمح شباب تلمسان لمواصلة التألق في المرحلة النهائية بغية تحقيق إنجاز تاريخي يسمح له بتذوق حلوة الصعود للموسم الثالث على التوالي، وبالتالي التواجد ضمن القسم الممتاز لأول مرة منذ تأسيسه.

نجح نادي شباب تلمسان لكرة السلة في التأهل إلى المرحلة الأخيرة من دورة الصعود «بلاي أوف» لبطولة القسم الوطني الأول التي ستسفر عن هوية الصاعدين إلى القسم الممتاز، وذلك عقب احتلاله المرتبة الأولى في المرحلة ما قبل الأخيرة، التي جرت في مدينة عين الأربعاء بولاية تموشنت نهاية الأسبوع الفارط. وقد استطاع شباب تلمسان أن يفوز في جميع مبارياته الـ3، حيث كانت البداية

### بن زرقفة رضوان - مساعد مدرب مولودية وهران لأقل من 19 سنة :

#### «شباننا مستقبل الفريق»

من ذهب في تاريخ الحمراوة. ولقد بدا التأثير كبيرا على لاعبي فئة أقل من 19 سنة لمولودية وهران عقب الخسارة، حيث سقط رفقاء الحارس منديل أرضا وذرخوا الدموع مطولا بعدما كان حلمهم الوحيد هو التتويج بكأس الجمهورية وإهداء هذا اللقب إلى الأتصار الذين اشتاقوا كثيرا لمثل هذه التتويجات. ولم يتمكن أشبال المدربين كرزاي وبن زرقفة من تجاوز صدمة الخسارة سوى بعد تدخل الرئيس المؤقت بلبشير والمدير الفني بن عودة وبقية مسؤولي الفئات الصغرى وأعضاء الطاقم الفني.

ركلات الترجيح أدارت ظهرها لهم، لذا فلا يجب أن نخجل بهذه الخسارة.. هؤلاء الشبان هم المستقبل الزاهر لمولودية وهران وسيكتبون قريبا تاريخ النادي. وكان فريق مولودية وهران لأقل من 19 سنة قد عجز عن التتويج بكأس الجمهورية، بعد الخسارة في اللقاء النهائي أمام مولودية العاصمة بركلات الترجيح 4-2 عقب انتهاء المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل السلبي. ورغم عجزهم عن التتويج بالسيدة الكأس التي ابتمت لمولودية العاصمة، إلا أن ذلك لم يمنع أشبال المدربين كرزاي وبن زرقفة من كتابة أسمائهم بأحرف

الحاج يوسف

أكد المدرب المساعد لمولودية وهران لفئة أقل من 19 سنة بن زرقفة رضوان بأن منافسة كأس الجزائر «اختارت» شبان مولودية العاصمة، وذلك عقب خسارة فريقه في المباراة النهائية بضربات الترجيح. وقال رضوان بن زرقفة في هذا الصدد : «الكأس في غالب الأحيان تختار الفريق المتوج بها، وهو ما حدث عندما اختارت شبان مولودية العاصمة. لاعبونا قدموا مشورا متميزا وحتى في النهائي لعبوا بصورة متميزة، لكن



# إشهار



## مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:33	13:00	16:46	19:57	21:25

E.mail: djoumhuria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhuria.dz

# الجمهورية

الأحد 26 شوال 1445 هـ الموافق لـ 5 ماي 2024 م

## كلمة ونصف

### هدنة مع سبق التردد

ع. سليمة

هل تتجه العتمة نحو شعلة الانفراج؟ وهل سيتوقف نزيف المجازر الجماعية وتلتئم جراح الضحايا وتستعيد البراءة حضانة غزة من جديد؟ وهل سيرضخ الاحتلال الصهيوني أخيرا ويتراجع عن غطرسته ويوزل الجدار العازل المشيد من الإسمنت المسلح بشروط وقيود طرحت عمدا لإجهاض الهدنة المفتوحة والمفاوضات المصرية المتواصلة والمطروحة على الطاولة رفيعة المستوى بالقاهرة؟ وهل هي بداية نهاية حرب طوفان الأقصى؟ غزة التي عاشت على مدار سنوات طويلة سلسلة من الحروب منذ سنة 2008 ثم 2012 وبعدها في 2014 وحاليا طوفان الأقصى، تتابع اليوم لعبة إسرائيل وحيلها وحججها الواهية ومزاعمها غير المؤنسة ومراوغاتها للتصل مرة أخرى من المسؤولية بحجة «عدم مرونة الجبهة الثانية حماس»، وتترقب بكل شغف بصيص أمل جديد يضمن الحماية لأهل الأرض ويمنحها فاصلا ولو قصيرا لاستعادة أنفاسها وقواها التي أنهكتها الصواريخ طيلة 8 شهور من العدوان والعزل المادي والمعنوي بدون حساب ولا رقيب. وتتمادي من جديد وفي خضم المحاولات المتواصلة لرفع الراية البيضاء بفرض قيود أخرى وغرس أسوار عالية وضرب وإفشال تلك الخطوات المتأخرة بالبيع الذي يقض مضجعها ويكسر مخططاتها ويفضحها في كل هجوم تشنه المقاومة ضدها، وكأنها وفي غفلة منها تؤكد للعالم أنها قد فقدت السيطرة.

القسم الوطني الثاني (هواة - مجموعة وسط غرب)

### السقوط يهدد «لازمو» والصعود يبتسم لـ «الحواتة»

محمد عبيد بن حمادي

سقط فريق جمعية وهران أمس السبت أمام نجم القلعة التي تمكنت من تعقيد مأمورية أبناء المدينة الجديدة، الذين خرجوا من الجولة الـ 25 لبطولة القسم الوطني الثاني بهزيمة قد ترهن بقاء الجمعية بالقسم الوطني الثاني هواة (مجموعة وسط غرب)، وذلك عقب اكتشافها بالمركز الـ 14 بـ 27 نقطة بفارق نقطة عن فريق نصر حسين داي الذي تنازل عن ذات التصنيف لـ «لازمو»، فيما عزز فريق تربي الرياضي مستغانم من حظوظه لتحقيق الصعود إلى المحترف الأول، وذلك عقب فوزه أمام وداد بفارق ليصبح فارق بـ 5 نقاط عن أقرب المنافسين ألا وهو فريق راند القبة الذي يقبع في المركز الثاني بـ 57 نقطة، أما الحواتة بـ 62 نقطة.

## في جلسة عائلية بمقر الجريدة

# «الجمهورية» تستمع لانشغالات مراسليها عبر الولايات

- عزيمة وإصرار على المحافظة على إرث الجريدة والارتقاء بالعمل الصحفي
- توصيات بالتركيز على الإعلام الإلكتروني مواكبة للنهضة الرقمية العالمية
- حفل تكريمي على شرف الأسرة الإعلامية بالجمهورية ومختلف وسائل الإعلام ظهيرة اليوم

هواربي قايد عمر

عقدت أمس السيدة ليلي زرقيط، المديرية العامة لجريدة «الجمهورية»، لقاء مع مديري المكاتب ومراسلي الجريدة بمختلف ولايات الوطن، تطرقت فيه إلى النظرة الجديدة التي تحملها، من أجل تطوير اليومية وحل مختلف الانشغالات العالقة.

اللقاء الذي حضرته هيئة التحرير، ممثلة في رئيسي التحرير ونائب رئيس التحرير، ومختلف رؤساء أقسام الجبهة والثقافة والرياضة، والأمين العام للفرع النقابي ومسؤول الخدمات الاجتماعية كان فرصة من أجل حل العديد من النقاط، التي كانت تشغل بال «سفراء الجريدة» في مختلف الولايات، حيث دعت فيه المديرية إلى ضرورة الرقي باليومية، ومواكبة مختلف الأحداث ومرافقة جهود التنمية بمختلف الولايات، فضلا عن الاهتمام الأكثر بالجريدة الإلكترونية ومسيرة الثورة الرقمية، التي تشهدها بلادنا في السنوات الأخيرة. هذا اللقاء العائلي، كان مناسبة للتعرف على السياسة الجديدة، التي تحملها المديرية العامة للنيوز باليومية، لا سيما وأنها جريدة عريقة، ولها قراء أوفياء، يتابعون بشغف مختلف الأخبار والمقالات والتحليل والملفات الأسبوعية، ودعت المسؤولية الأولى عن الجريدة، مديري المكاتب والمراسلين، إلى تحري المصادقية والموضوعية، ومتابعة كل صغيرة وكبيرة تخص التنمية المحلية، خصوصا في الجزائر العميقة. هذا اللقاء كان ساحة لأسرة «الجمهورية»، للتعبير عن تقديرهم وامتنانهم لهذه الولاية، التي قامت بها المديرية العامة للجريدة، حيث أشادوا بالاهتمام البالغ الذي أبانته من



تصوير: رياض شرفاوي

## المسابقة الوطنية للتجويد وترتيل القرآن

### عمور ياسر عبد الرحمان يحتل المركز الأول

ب. بوغنافي



تمكن الطالب عمور ياسر عبد الرحمان من جامعة الدكتور مولاي الطاهر، بسعيدة من احتلال المرتبة الأولى في المسابقة الوطنية للتجويد وترتيل القرآن الكريم في طبعها الثامنة والتي نظمتها مديرية الخدمات الجامعية لولاية تلمسان، بمشاركة 37 طالبا من مختلف جامعات الوطن، وقد تحصل عمور ياسر على عمرة إلى البقاع المقدسة كتكريم له وتشجيعا لمساره في حفظ وتجويد كتاب الله.

## سيدي بلعباس

### تخرج أول دفعة وطنية في تخصص تربية الخيل

ب. محمد

أشرف عليه المدير الولائي قطاع التكوين والتعليم المهنيين. وتندرج هذه الدورة التأهيلية- التي تعد الأولى من نوعها على الصعيد الوطني- بعد أن أدرجت وزارة التكوين المهني والتمهين تربية الخيل ضمن مدونة التكوين المهني في سنة 2019، حيث أعقبها مباشرة إبرام اتفاقية شراكة بين الغرفة الولائية للفلاحة ومديرية التكوين المهني والتمهين لسيدي بلعباس، تقضي بتكثيف المنضوين تحت لواء المجلس المهني المشترك لشعبة الخيول الاستفادة من دورات تكوينية

تخرجت من مركز التكوين المهني والتمهين بلديدية بلعربي ببلعباس أول دفعة في تربية الخيل، تتكون من 34 شخصا استفادوا من دورة تكوينية دامت 3 شهور، حيث سمحت لهم بتلقي حصص نظرية وتطبيقية حول رعاية الخيل وترويضها وكيفية تغذيتها وطريقة معالجتها من الأمراض. على يد الخبير المتخصص بن نبي عبد القادر. توجت بتسليمهم شهادات تأهيلية في حفل رمزي

## الجائزة الكبرى للجيدو بطاجيكستان

### أمينة بلقاضي تعزز رصيدها في الترتيب الأولمبي

أ. بقدروري



اليوم المنافسة في دورة طاجيكستان في المجموعة الثانية، على أمل أن يعزز رصيده في الترتيب العام. وتأتي هذه الدورة تحضيريا لبطولة العالم للجيدو التي ستجري يوم 19 ماي، والتي تعتبر جزءا من الجولة العالمية للاتحاد الدولي للجيدو خلال فترة التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية الصيفية 2024.

وياعتبارها المحطة الرئيسية الأخيرة في جولة التأهل إلى أولمبياد باريس، تختتم البطولة بحدث الفرق المختلطة في اليوم الأخير. ومن المؤكد أن الحدث سيكون بمثابة مشهد من العروض المذهلة، حيث سيشارك أفضل الرياضيين من جميع أنحاء العالم للفرز وتعزيز ترتيبهم في اللعبة. ومن المتوقع أن تستضيف المنافسة التي تستمر لمدة أسبوع المئات من مصارعي الجيدو من أكثر من 100 دولة.

قاب قوسين من تحقيق الميدالية البرونزية. وفازت أمينة بلقاضي على اليابانية سايكو واتاناب في الدور الأول من هذه المنافسة، ثم على الألمانية أغانا شميدت، قبل أن تتهزم في الربع النهائي ضد الإيطالية سافيتا روسو، ثم فازت في المواجهة الاستدراكية على الروسية كاميليا بادوروفنا، لتتوزع في النزال على الميدالية البرونزية أمام الإسبانية كايانا بيريز كريستينا. هذا وسيدخل مصارع نادي أولاد الباهية ليلي حسين

